

# الأبواب المغفرة

المشرف العام  
الشيخ علي النجفي  
www.alnajafy.com

السنة الثامنة العدد (٩٥)

لشهر ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

تحت تسلسل (١٢٧٨)



العراقيون أفضل من قاتل الارهاب في العالم

التفكير في التفريط بشبر من أرض العراق خيانة عظيمة

بوحدة الشعب العراقي وبعمانه  
سنشهر على داعش

هندي  
في الحشد الشعبي





سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه بالسفير الإسباني :

سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه بسفيرة استراليا:

## المجتمع الدولي يفض الطرف عن العلاج الناجع في محاربة الإرهاب



العراق بلد غني.. لذا فدول العالم تحتاج إليه، ومن مصلحتها أن يتعافى من الإرهاب

وأما ما يهم الوضع في العلاقات العراقية الإسبانية رحب سماحة المرجع (دام ظلّه) بكل علاقة قائمة على تبادل المصالح واحترام سيادة البعض، مشيراً بذلك إن العراق يواجه الإرهاب نيابة عن العالم أجمع، ومن هنا يجب على دول العالم أن تفي للعراق ولو بشيء يسير من الجميل لهذا البلد الذي زهقت به الأرواح والأنفس وعانى الشيء الكثير نيابة عن العالم.

هذا وأشار (دام ظلّه) أننا نجد أن العراق بلد غني بالثروات وله موقع جغرافي مميز، لذا أن دول العالم هي من تحتاج إليه، ومن مصلحتها أن يتعافى العراق من الإرهاب لينهض وتقوم علاقات دول العالم قائمة على أسس علاقات صحيحة، وليس من مصلحة أي دولة عاقلة أن لا يتعافى العراق، فمن المؤلم أن نجد أن العراق يعاني من سيل من الإرهابيين القادمين من وراء الحدود ومن كل دول العالم.

السيد فيرره عبر عن شكره وامتنانه لما منحه سماحة المرجع (دام ظلّه) من وقته المبارك، وحسن استقباله وما قدمه من نصح.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه السفير الإسباني في العراق خوزيه ماري فيرره أن انتشار الإرهاب وصولاً لأوروبا إنما هو جراء خطأ السياسات في مواجهة المتطرفين، وهنا يجب أن يعرف العالم أن الإسلام بعيد كل البعد عن تصرفات العنف، فحركات الإرهاب إنما هي نتاج الجهل الموجود في الطبقات الاجتماعية، ومن المؤسف أن هناك دولاً لها نفوذ كبير في العالم، - وهي من الدول المحسوبة على الدول الإسلامية - وهي غير جادة في محاربة الإرهاب بل وتدعمه، ومن هنا نجد أن المجتمع الدولي يفض الطرف عن العلاج الناجع في محاربة الإرهاب، ومن هنا يجب أن تقوم دول العالم المتحضرة بدورها الإيجابي والواقعي والحقيقي في تجفيف منابع الإرهاب، وذلك بالضغط على الدول المصدرة للإرهاب في إيقاف ما تقوم به.

إلى ذلك شدد سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى إن الإسلام يُبالغ في احترام الإنسان، وأن قطرة دم الإنسان عنده أقدس شيء، وأن الإسلام يؤمن بنشر الإسلام بالكلمة الحسنة وبالأخلاق لا بالعنف والتطرف.

## العراقيون أفضل من قاتل الارهاب في العالم

على المجتمع الدولي أن يأخذ موقفاً حازماً من الحكومات الداعمة للإرهاب



أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه بالسفيرة الاسترالية في العراق السيدة ليندل ساكس، إن العراق ما أن تنفس الصعداء بعد أن زال النظام المباد - معانياً من ويلات بطشه وإجرامه وحروبه الطائشة - حتى عاد يعاني من ويلات الإرهاب وتفاقمه واجتماعه من كل حذب وصوب في أرض العراق، وإن جزءاً من المعاناة كان جراء فساد الحكومة العراقية الماضية التي رفضت النصح تاركة الحدود العراقية دون ضبط، ومن هنا شدد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن يأخذ المجتمع الدولي دوره الجاد والفاعل في ضرورة محاربة الإرهاب ودعم العراق المتصدي الأول له، وفي مقدمته دعمه في التدريب والتسلح، وإلزام الدول المساندة والموردة للإرهاب في العراق، وهذا يتطلب احترام سيادة الدول وفي مقدمتها سيادة العراق.

هذا وأعرب سماحتها عن استغرابه عن تشدد المواقف الدولية تجاه أي مس بسوء قد يقع بحق إسرائيل، بل وتعلن الحرب تجاه من يؤذيها، والحال إن العراق يقدم آلاف الضحايا، وفيه الملايين من المهجرين الذين هربوا من الإرهاب صوب مناطق وسط وجنوب العراق ولا نجد الجدية في معالجة هذه الكوارث الإنسانية.

وفي السياق ذاته أعرب (دام ظلّه) إن العراقيين قاتلوا الإرهاب بشكل أكبر فعالية وجدارة من ما قدمه التحالف الدولي والذي أعلن عن طول أمد الحرب الدائرة ضد الإرهاب، وفيما يهم الشأن الاسترالي أشار سماحتها إن على أستراليا أن تأخذ دورها في الضغط على المجتمع الدولي بأن يأخذ موقفاً حازماً من الحكومات الداعمة للإرهاب لتوقف دعمها ومساعدتها للإرهاب أو من خلال فتح حدودها لمرور المقاتلين والأسلحة والأغذية لهم.

من جانبها شكرت السفيرة الاسترالية لسماحتها رحابة صدره وإتاحته الفرصة للقائه وكرم ضيافته، بعد أن قدمت مجملاً لأهم ما لأستراليا من دور في تقديم المساعدة للعراق وهو يحارب الإرهاب نيابة عن العالم.

سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه بوزير الموارد المائية

## الحفاظ على المياه واجب شرعي ووطني وهدرها حرام

يجب الحفاظ على الثروة المائية واستثمارها في العراق لكي لا تقع رقبتة بيد الآخرين



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وزير الموارد المائية المهندس محسن الشمري والوفد المرافق له، حيث استمع سماحتها لأهم مشاكل قطاع الثروة المائية وسبل حلها وتطويرها لتوفير الموارد المائية في العراق، سماحتها أشار أن العراق يمر بمرحلة حرجة في الوضع الاقتصادي لاسيما أنه يمر بوضع أمني خاص، ومن هنا كان على المواطن والدولة العراقية العمل على تطوير وسائل السقي، فإن هدر الماء محرم، مشدداً سماحتها على الحكومة وعلى المؤسسة الدينية أن تعمل على توعية المواطن والمزارع في ترشيد استهلاك الثروة المائية، وأن توفر خططاً علمية متكاملة قائمة على أسس علمية واقعية لمعالجة المشاكل المائية.

هذا وأكد سماحتها "على العراق أن يعمل على بدائل في لتأمين الثروة المائية لكي لا تقع رقبتة بيد الآخرين، كاستخدام الآبار وإعادة استخدام المياه".

من جانبها قدم السيد الشمري شكره على النصائح التي قدمها سماحة المرجع (دام ظلّه) شاكرًا له هذا الدور الأبوي والإرشادي.

وفي السياق ذاته استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد الوزير في مكتبه الخاص للتعرف على خطط الوزارة.

سماحة الشيخ النجفي أكد على أهمية أن تجعل الدولة العراقية تفكيرها استراتيجي، وأن تفكر في مستقبل أجيال العراق القادمة، مع أهمية إشراك المؤسسات العلمية الأكاديمية في متابعة الجوانب العلمية لمشاريعها المستقبلية، مؤكداً على أهمية أن نرى مشاريع إستراتيجية تكون عوناً لمستقبلنا في العراق.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

## يستقبل أساتذة وطلبة جامعة المهدي الإمام المهدي (عج)

## يؤكد على دور العشائر العراقية في استقرار العراق



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أساتذة وطلبة جامعة الإمام المهدي الإسلامية، سماحته خلال اللقاء أكد على أهمية وجلالة قدر طالب العلم، لاسيما طالب العلوم الإسلامية، معبراً في الوقت ذاته عن ارتياحه لازدهار وارتقاء الحواضر العلمية في النجف الأشرف؛ فهي مهد أم الحوزات في العالم الإسلامي. هذا وأشار (دام ظلّه) خلال اللقاء إلى أن لطلب العلم ضريبة وشروطاً وفي مقدمتها تركية النفس، وإحراز الهدف المراد من الطالب لدى مسيرته العلمية، وذلك ليكون متفوقاً جاداً في مسيرته لطلب العلم، فضلاً عن الارتقاء في مدارج العلوم. إلى ذلك قدم سماحته العديد من المعاني والتوجيهات الأبوية للطلبة الحاضرين، ليختم لقاءه بالدعاء للمؤمنين وأبناء العراق بالسلامة والسداد..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

## يؤكد على أهمية حوزة النجف الأشرف ومكانتها وأصالتها



بُحِبُّ النجف الأشرف والعراق وأهله، دار حوار سماحة المرجع (دام ظلّه) مع السيد محمود ميرداماد بحر العلوم والوفد المرافق له، ليؤكد بما أكد عليه الحديث الشريف: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)، مشيراً بذلك أن النجف الأشرف والعراق وأهله أخيه وذلك لما فيه من مقدسات ولما أوصى به أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ومن هنا أوصى جميع المؤمنين بحب العراق والنجف الأشرف بنحو الخصوص. هذا وأشار سماحته إلى أهمية ومكانة النجف الأشرف، وما فيها من حوزة علمية أصيلة شعت بنورها على الخافقين، مشيراً بهذا الصدد أنها الامتداد الحقيقي والأصيل لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) المدرسة التي أثبتت وجذرت الإسلام رغم كل أعداء الإسلام. هذا وابتهل سماحته إلى الباري (جل وعلا) بأن يصحب المؤمنين بالآمن والأمان والعزة والكرامة.

## مدعو الإمامة شكل آخر للإرهاب

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من زائري مدينة النجف الأشرف من أبناء العشائر العراقية من مختلف المحافظات.

سماحته أكد خلال لقاءه أن النجف الأشرف ستبقى رغم أنوف الحاقدين منار عزّ وكرامة تشع بنورها لتضيء طريق المؤمنين والعراقيين جميعاً، هذا وأكد (دام ظلّه) إن أخطاء الحكومات السابقة هي من أدت لتفاقم الإرهاب الذي نهش محافظات العراق العزيزة، وأن المرجعية أملها كبير في عشائرنا العراقية الغيرة لإتقاذ أهليهم في المناطق الساخنة من إجرام الإرهاب أو الدواعش.

هذا وأعرب (دام ظلّه) إن أعداء العراق لا تقف حربهم عند الإرهاب، فإن العراق يعاني من حرب ظاهرية وهي (الدواعش) ومن لف لفهم من أيتام النظام المباد، وكذلك حرب الاقتصاد الذي يهدد قدرات العراق وإمكانياته للسير قدماً في حربه ضد أعدائه، وإن هناك أعداء باطنيين من أمثال مدعي الإمامة وهم أكثر وهذا خير شاهد على أن العراق ما زال يعاني من ويلات أعدائه، فهم يستغلون البسطاء من الناس لتمرير مخططاتهم المعادية للإسلام، وبالتالي استعباد الناس لمأربهم وأجنداتهم التي يعملون من أجلها، وفي هذا الصدد شدد (دام ظلّه) أن على شبابنا الابتعاد عن كل من يدعي الإمامة أو الوكالة الخاصة فإن هؤلاء لا يمتنون للنجف بأي صلة، وتحركهم استخبارات وأجندات صهيونية تسعى لتدمير الإسلام كما فعلت بصنع الإرهاب، وعلى أبناءنا - والحديث لسماحته (دام ظلّه) - التوجه للنجف الأشرف الماء المعين الصافي الأصيل فهي قد أثبتت وثبت أن نورها الإسلامي الأصيل هو وتد الإصلاح والصلاح للدين والأخرة. كما واستعرض (دام ظلّه) أهمية أن يعي المؤمن ما للعراق من مكانة كبيرة في قلوب أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك الإسلام ككل مشيراً في هذا الصدد أن علينا جميعاً أن نقف مدافعين حافظين لتربته الطاهرة بمقدساته.

من جانبهم الحاضرون شكروا سماحة المرجع (دام ظلّه) على ما قدمه من نصائح أبوية كريمة، ليختم سماحة المرجع (دام ظلّه) بالدعاء لأبناء العراق وللمؤمنين بالآمن والسلام والنصر على أعدائهم.



أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه عدداً من أساتذة وطلبة العلوم الدينية في مدينة قم المقدسة وكيلان الإيرانية إلى أن على طالب العلوم الدينية أن يعمل على تركية نفسه أولاً وقبل كل شيء، وأن يطبق ما ناله من قيم ومبادئ وتربية أرادها الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) ومن بعده أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فإن العلم بلا عمل لا قيمة له، كما أن الحث على العمل لا قيمة له ما لم يطبقه الإنسان على نفسه أولاً. وفي صدد ما قدمته الحوزة العلمية الدينية للعالم الإسلامي من هداية ونشر للفكر الإسلامي الأصيل أشاد سماحة المرجع (دام ظلّه) بأهمية ومكانة وأصالة حوزة النجف الأشرف، والتي استنشقت عبر العلم والتقوى والورع من الهواء المتفاعل بقبة أمير المؤمنين (عليه السلام) ليؤكد من خلال ذلك أنني أحب النجف الأشرف وادعوا كل مؤمن أن يحب هذه المدينة الخالدة ببركة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) فضلاً عن احتضانها للأنبياء والأولياء والصالحين والعلماء والشهداء. هذا وابتهل سماحته في ختام لقاءه بالدعاء بأن يهدي الله تعالى الأمة الإسلامية وأن يأخذ بيدها صوب الصواب والرفق.



سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه بعدد من مؤمني ذي قار:

# الفساد في أجهزة الدولة لا يقل خطورة عن الإرهاب وعلى الحكومة الحالية الجد في مكافحته

## على الدولة الجد في دعم قوات الحشد الشعبي

### التفكير في التفريط بشبر من أرض العراق خيانة عظمى



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من وجهاء وأبناء محافظة ذي قار/ الناصرية، حيث أكد سماحة المرجع خلال لقاءه الوفد أن على أبناء العراق أن يعملوا صفاً واحداً ويبدأوا واحدة في أن لا يستهين كل فرد فيما يقدمه لوطنه مهما كانت مهنته، فإن الإخلاص في العمل هو واجب شرعي ملقى على الفرد، والإخلاص عنصر تقدم الأمم ورفيها، مشيداً خلال لقاءه للمؤمنين والمجاهدين من أبناء القوى الأمنية وأبناء الحشد الشعبي في مواجهتهم للعصابات الإجرامية الرامية لهتك الحرث والنسل، مؤكداً في هذا الصدد إن التفكير في التفريط بشبر من أرض العراق خيانة عظمى لعراق المقدسات، فعليكم بالجهاد لتعلو راية العراق والأهم من ذلك رضا الله (جل وعلا).

إلى ذلك أعرب (دام ظلّه) عن أمله في أن يعمل أبناء العراق جميعاً، وأن الدولة العراقية معنية بشكل أكبر في أن تقوم بواجباتها لحلحلة تلك المشاكل والمعاضل التي تركتها الحكومة السابقة وأن هذا يأتي أولاً وقبل كل شيء بمحاربة الفساد بجميع صنوفه، مؤكداً في هذا الصدد خطورة الفساد، ومعباً عن قلقه عن تفاقم هذه المشكلة المستديرة. كما وأشار سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أهمية التوجه الجاد والعملية في الدعم المادي لأبناء الحشد الشعبي، وهكذا أيتام شهداء الحشد الشعبي فضلاً عن أيتام العراق، مشدداً على ضرورة أن يتلاحم أبناء العراق من الخيرين فضلاً عن الحكومة في دعم هذه الشرائح المجاهدة. وفي لقاء منفصل مع أبناء محافظة ذي قار من مجاهدي الحشد الشعبي ووجهاء عشائرها أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال كلمة توجيهية أبوية أن الالتزام بمبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف إنما هي من أهم عوامل استنزال الرحمة الإلهية، والنصر والوعد الإلهي، وأن حب الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) وكذلك حب آل الكرام (عليهم السلام) هي من نعم الله على أبناء العراق الذين حافظوا على هذه النعمة الإلهية، فهي نعمة الفصل عن النفاق. هذا وأشاد سماحته في معرض حديثه عن الوضع الأمني بالانتصارات التي

والنبل والطهارة والعفة. وفي ختام اللقاء ابتهل (دام ظلّه) إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ أبناء العراق لاسيما المقاتلين عن العراق، والمدافعين عن الأرض والعرض والأموال، وأن يأخذ بالعراق صوب شاطئ العزة والكرامة.

حققتها أبناء العشائر العراقية من أبناء الجيش العراقي الباسل وقوى الحشد الشعبي، والتي ما انتصرت لولا أنها تقاتل لأجل القيم الإسلامية النبيلة، وخبه للعراق العزيز، مؤكداً خلال حديثه إن حب الرسول الأعظم وآله (عليهم آلاف التحية والتسليم) هي من أهم عوامل نصر العراقيين على الإرهاب الذي لا يملك أدنى معرفة بالقيم الإسلامية النبيلة، قيم السماحة

## وفد من مؤمني استراليا في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه بوفد من شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في استراليا والذين قدموا للاستماع إلى توجيهاته السديدة، إن الإمام الحسين (عليه السلام) حينما قام بثورته إنما قام بها من أجل الإصلاح والقضاء على الفساد والتحرر من الذل والعبودية، حتى كان شعاره في كربلاء (هيهات منا الذلة)، مشيراً إلى أن الكثير في العالم قد تعلموا من الإمام الحسين (عليه السلام) في كيفية تحرير شعوبهم وهم من مختلف القوميات والطوائف، مؤكداً على أهمية تتبع سيرته الطاهرة وإظهارها للعالم والتمسك بنهج آل البيت (عليهم لسلام). من جانبه الوفد قدم بين يدي سماحته العديد من الأسئلة والإشكالات الشرعية ليجيب عليها سماحته شاكرين لسماحته ما قدمه من وقته المبارك في التوجيه والنصح الأبوي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## العراقيون وأدوا مشروع تقسيم البلاد



حث سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقاءه بعدد من أبناء العراق على أهمية الدفاع عن تراب العراق وطرد كافة الزمر الإرهابية من مناطقه، مؤكداً على مساندة الأجهزة الأمنية في حربها على الإرهاب وتطهير جميع المدن التي يسيطر عليها داعش وباقي الزمر التكفيرية، ومشيداً بدور العشائر العراقية الكريمة وما لها من دور كبير في التصدي لهذه التنظيمات وتبليتها لنداء المرجعية وتحشيد أبنائها. هذا وشدد سماحته على أهمية تلاحم أبناء العراق ووحدة أبناء الوطن الواحد، وأد كل من يحاول أن يفرق بين أبناء العراق، خاتماً حديثه بالدعاء للعراقيين وجميع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في مختلف البلدان الإسلامية بالأمن والاستقرار.



سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقاءه وفداً من السعودية

## لا ينبغي أن يستغفر المؤمن لنفسه فحسب ، بل عليه أن يستغفر للآخرين



(جل وعلا) قد جعل لدعاء واستغفار المؤمنين لبعضهم مقبولية واستنزالاً لرحمته تعالى في الأمة، هذا وقد سماحته العديد من المفاهيم والقيم ليختم بالدعاء للأمة الإسلامية بالسلامة والعزة والكرامة والهداية.

يقتصر على الفرد لنفسه وحسب، بل هو أن تستغفر للآخرين أيضاً، إذ أن تأكيد المعصومين (عليهم السلام) على أهمية أن يستغفر الفرد لمن يمت له بصلة فضلاً عن أن يقدم دعاءه للمؤمنين عامة، إنما هو لتعزيز الترابط والرحمة في أمة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في حين أن الله

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من مؤمني السعودية ودول الخليج العربي، سماحة المرجع (دام ظله) أكد على العديد من المفاهيم والقيم الإسلامية والاجتماعية، مؤكداً على أهمية التلاحم والترابط الاجتماعي فيما بين المسلمين، ومشيراً بهذا الصدد أنه لا بد أن نعظم أن الاستغفار لا

## وفد من أبناء الكويت في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)



المقدسة؛ فمعلوم أن الشخص حينما يريد اللقاء بشخصية كبيرة أو حاكم كبير يُعد نفسه ويحافظ على تصرفاته بغاية الدقة، فكيف بأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فعظمتهم ومكانتهم وقدرهم أعلى وأوسع ويشع نوراً مهما طال الأوقات والأزمان.

هذا وأبتهل سماحة المرجع (دام ظله) إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ المؤمنين وأن يُعزهم، ويأخذ بأيدي الأمة الإسلامية صوب الصلاح والصواب.

أشار سماحة المرجع (دام ظله) - لدى لقاءه عدداً من مؤمني أبناء الكويت - إلى أهمية أن يعي الفرد المؤمن أهمية الدور الملحق عليه، فهو لم يُخلق عبثاً وسيأتي اليوم الذي يُسأل فيه عن كل حركاته وسكناته، وسيكون مسؤولاً عن ما قدمه من تربية للأمانة التي أوكلها الله إليه ألا وهي أسرته وأبنائه، منبهاً في هذا الصدد أهمية أن تكون زيارتهم للعراق جزءاً مكملاً للارتقاء بشخصهم وذواتهم ببركة وجودهم في أرض العراق المقدسة بأضرحة أئمة أهل بيت الرسول الأعظم (صلوات الله عليهم أجمعين) فضلاً عن الأتبياء والرسول والأوصياء والصالحين، فإن مفهوم الزيارة لا بد أن يتوسع ليكون الشخص بلياقة ومكانة وعظمة هذه المشاهد المطهرة



مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد على:

## المرجعية الدينية هي صمام الأمان لكل العراقيين بجميع طوائفهما

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) لقناة (روداو الكردية) أن المرجعية الدينية هي صمام الأمان للعراق، وهي وبمسواعتها من أبناء الحشد الشعبي الذراع القوية الضاربة للأعداء والحامية لكل العراقيين، من الشمال إلى الجنوب فهي لجميع الطوائف والقوميات، ولها ادوار عديدة ومواقف مهمة في البلاد، مشيراً إلى أنها الجهة الموجهة لصالح العراق ومستقبله وسلامته أبناءه.

”

أي تعاون دولي وإقليمي لا بد  
أن يخضع لضوابط وقوانين لا  
تخالف سيادة العراق.

”

على كل أبناء العراق المشاركة  
في إخراج المعتدين ضمن إطار  
الدولة

“



كما أوضح سماحته في رده على ما يخص الحشد الشعبي بأن المرجعية الدينية تتابع وعن كثب ما يقوم به أبناءها من الحشد الشعبي والذين لبوا نداء المرجعية في الدفاع عن بلدهم - وإنها تؤكد من خلال رجال الدين المتواجدين في سوح الوغى - بالالتزام بحفظ القانون ونبذ أي تطرف، مؤكداً على أن يكون الجميع محافظاً لوحدة العراق وملتزمًا بالقانون، وضمن إطار الدولة العراقية والتي فيها ممثلون للعراقيين جميعاً دون غياب أي طائفة أو فئة عراقية، مؤكداً سماحته أن كل التصرفات والأعمال يجب أن تخضع لإطار الدولة والقانون العراقي.

وفيما يهيم التدخل الخارجي أشار سماحته إلى أن تدخل الآخرين لمقاتلة داعش لا بد أن من أن يخضع لضوابط واطر دولية ورسمية عراقية وأن الاحتلال أمر مرفوض قطعاً.

وبخصوص تسليح العشائر السنية بين سماحته أنه لا بد أن تخضع لأطر القانون من ألفها إلى يانها، وأن هذا يشمل جميع قوات الحشد الشعبي، وأن تكون الحكومة هي المشرفة عليه، وأن على جميع العراقيين المشاركة في تحرير أراضيهم والوقوف معاً لقتال الدواعش والإرهابيين، مضيفاً سماحته بأننا نرى أن لداعش دعم إقليمي ودولي لذا نقول ويوضح إن العراقيين وبسواعد أبطالنا سيطرودون تنظيمات داعش وستكوي نار الإرهاب كل الدول الداعمة له، أما عن المناطق المتنازع عليها بين الإقليم والحكومة فقد

الأشرف هي أم الحوزات وفيها العديد من الجنسيات ممن يدرسون في حوزتها مبيناً بأن الحوزة ليست مؤسسة رسمية فهي تحت أنظار المرجعية وهي تحت رعاية خاصة تتناسب وما هو مطلوب للطلبة وتتوفر التقنيات فيها بحسب مقدار الحاجة إليها.

أكد على فاعلية الدستور وأن يجلس الساسة للوصول إلى حلول ناجعة بعيدة عن الصراعات ناظرين للمصلحة الوطنية للعراق ككل دون أدنى تمييز. كما أوضح سماحته ما للحوزة العلمية من دور في التقريب بين أصحاب المذاهب وفتح الحوارات مؤكداً أننا نسعى دوماً لفتح حوزات في شتى أنحاء العالم وأن النجف

من مثلث الموت سماحة الشيخ علي النجفي للجيش العراقي والحشد الشعبي:

## رغم قسوة احتلال (داعش) لمدن العراق إلا أن وحدة أبناء الشعب في خندق واحد تُشعر الجميع بالسعادة والفخر



الخنوع والذل، ويرفض الاحتلال وسلب الأعراس والثروات مشيراً إلى أن ما شهده العراق كان سبباً في نبذ الفوراق التي أوجدتها سياسة الدول الأخرى الإقليمية والعالمية لأجندات أخرى، فرغم قسوة احتلال (داعش) لمدن العراق إلا أن وحدة أبناء الشعب تحت راية واحدة وخندق واحد يشعر الجميع بالسعادة والفخر والنصر الحقيقي. إلى ذلك أشار سماحته إن المرجعية أحبطت بفتواها مخططاً عالمياً لتفتيت العراق والسيطرة عليه من قبل قوى خارجية ظلامية.

تفقد سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) قطاعات الحشد الشعبي والقوات العسكرية في الجيش العراقي في منطقتي المحمودية واللطيفية، حيث التقى بالمرابطين في ساحات القتال دفاعاً عن العراق. وعلى هامش الزيارة تمت تلبية دعوة قبيلة الكلابيين في المحمودية للقاء بوجهائها وشخصياتها والقيادات الأمنية. سماحة الشيخ النجفي وخلال حديثه مع القادة وعناصر الجيش العراقي والحشد الشعبي أكد أن موقفكم هذا في ساحات العراق يقدم صورة حقيقية لصورة العربي الأصيل الذي يرفض



## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد على الإهتمام بشباب العراق



هذا الصدد إن النجف الأشرف تفتح أبوابها مشرعة للقاصي والداني والحذر ممن يحاول أن يدخل باسم الدين ليحاربه وفي مقدمتهم مدعي الإمامة أو الوكالة الخاصة للإمام المنتظر (عج)، مشيراً في ليستير بنوره وهديه.

استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) عدداً من أبناء وطلبة العاصمة بغداد، سماحته أكد خلال لقاءه إن المرجعية الدينية ترقيب أبناءها من الشباب بعين الأبوة والعطف، وأنها تعول عليهم في أن يحلموا الأمانة الكبيرة ألا وهي (الالتزام بالدين الإسلامي الحنيف، وحب العراق والوطن) مشيراً في هذا الصدد إن على أبناءنا أن يعدوا أنفسهم ليكونوا متفوقين على أقرانهم في غيرهم من الدول لأن للعراق مزايا وتحديات كبيرة لا بد لأبنائنا أن يعو مدى أهميتها، لاسيما وأن العراق فيه من الإمكانيات ما يمكنه أن يكون في الريادة والمقدمة.

وفي هذا الصدد أكد سماحة الشيخ النجفي على ضرورة أن يحافظ أبناء العراق على القيم والأصول الحضارية التي ورثوها من آباؤهم وفي مقدمتها الالتزام بخط الإسلام الأصيل والمتمثل بحب الرسول الأعظم وآله (صلوات الله عليهم)، وأن يعملوا جاهدين في الارتقاء بالجانب العلمي والأكاديمي والتحصيلي وفي شتى أنواع العلوم، فإن العراق يحتاج لأبناءه وكلنا أمل أن الشعب العراقي جدير بحفظ هذه الأمانة.

إلى ذلك أشار سماحته لأهمية التمسك بحوزة النجف الأشرف

## موقف العراقيين اليوم سيكون محط فخر للأجيال القادمة



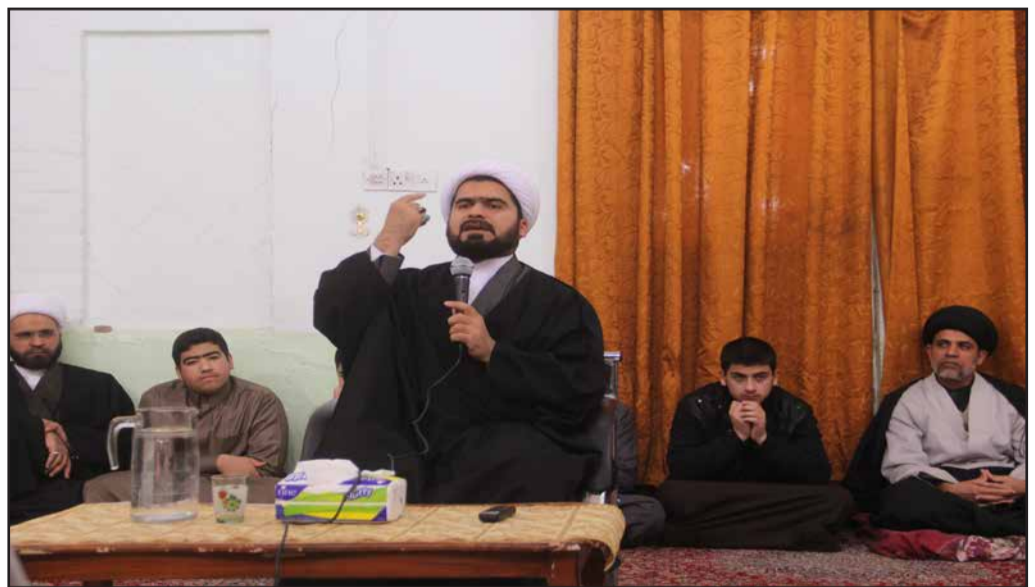
لبي سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والوفد المرافق له من السادة العلماء دعوة (تجمع فاطميون الثقافية) في محافظة الديوانية لإلقاء محاضرة في ذكرى استشهاد التابعي سعيد بن جبير (رضوان الله عليه).

سماحة الشيخ النجفي أكد على ضرورة تسليط الضوء على هذه الشخصيات والتي لم تنفك عن خط الرسول الأعظم المتواصل مع أهل البيت (عليهم السلام)، موضحاً إن الصحابي سعيد بن جبير كان يهتم بتحفيظ القرآن الكريم، وكان له من الأدوار الكبيرة في المدينة المنورة، وصولاً لإتمامه بالإمام زين العابدين (عليه السلام)، وكانت لمواقفه مع أئمة أهل البيت (عليهم السلام) حكاية للتحدي للظلم والجباية الذين أوغلوا في الإساءة للرسول الأعظم (صلوات الله عليه) وكذلك على أهل بيته الكرام (عليهم السلام).

سماحته بين أن شبابنا اليوم أحوج ما هم إلى دراسة هذه الشخصيات لتقوية عزمهم بمواجهة قوى الكفر والضلال والتمسك بخط أهل البيت (عليهم السلام) الذي أوصانا به الله سبحانه وتعالى ورسوله (صلوات الله عليه وآله)، مضيفاً إن أبناء العراق اليوم جسدوا بقوتهم ووحدهم جانباً مضيئاً من تاريخ العراق ستكون محط فخر للأجيال القادمة إن شاء الله، هذا وقدّم سماحته قراءة للعديد من المفاهيم والقيم التي حملتها هذه الشخصية العظيمة.

## سماحة الشيخ علي النجفي

## يؤكد خطورة التحديات التي تنتظر طالب العلوم الدينية، وفي مقدمتها مواجهة الشبهات



ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) محاضرة أخلاقية أكد فيها على دور ومكانة طالب العلوم الدينية، مشيراً بذلك إلى ضرورة لحاظ تكليفه الشرعي ومدى شرف ومكانة وقدّر هذا الطريق، مؤكداً سماحته على أهمية أن يرعى طالب العلم سلوكياته وعلاقاته، وفي مقدمتها علاقته مع البارئ (جل علا)، فلا بد أن يجعل الإنسان في كل حركاته وسكناته هدفاً مهماً ألا وهو طلب رضا الله (جل وعلا)، ومن جانب آخر فإن على طالب العلوم الدينية أن يدقق في علاقاته مع الوسط الحوزوي، وصولاً إلى علاقته مع المجتمع، وهذا ما يضع أمامه العديد من التحديات التي تنتظره خارج وسطه الحوزوي.

كما وقدّم سماحته العديد من المفاهيم ومنها: وجوب أن يتصدى طلبية العلوم الدينية لمجابهة الشبهات التي يرمي بها أعداء الإسلام في أوساط مجتمعاتنا، مؤكداً خطورة المرحلة، بعد أن أصبح العالم قرية واحدة يتأثر فيها الفرد والعائلة بجمع ما يحصل في شتى بقاع المعمورة، فلا بد من - والحديث لسماحته - مضاعفة الجهود لدى طلبية العلوم الدينية في إعداد شخوصهم الكريمة للوصول لمراحل تستطيع أن تصلح وتؤثر بالمجتمع.

جاءت هذه المحاضرة ضمن الدروس الأخلاقية الأسبوعية والتي تقدمها مدرسة الإمام الكاظم (عليه السلام) لطلبتها.



# أشرس ما تحمله الإسلام والمسلمون من الويلات هي هجمات من تقمص بزي الإسلام واتخذ منه وسيلة لمحوه

و يجب أن تتضافر الجهود وتتكاتف القوى الخيرة وتتعاقد الأيدي النزيهة لتخليص البلاد الإسلامية من المفسد



ولا ينبغي أن نياس، لأن الله تعالى وعدنا بالنصر وهو لا يخلف الميعاد، (ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون). فهللوا أيها المسلمون إلى توحيد الصف ووحدة الكلمة لترفع راية الإسلام عالية خفاقة، ليتخلص المسلمون من ذل العبودية للأجنبي، ونأمل أن تكون مثل هذه المؤتمرات الشريفة منطلقاً للهدف المنشود؛ وهو عزة المسلمين: (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً \* وَتَرَاهُ قَرِيباً).

بشير حسين النجفي  
النجف الأشرف/ ١٥ ربيع الأول ١٤٣٦

ونرى أن في هذا الشأن يجب أن تتفق الجهود وتتكاتف القوى الخيرة وتتعاقد الأيدي النزيهة لتخليص البلاد الإسلامية من هذه المفسد، لنستنهض القوى الخيرة للدفاع عن خيرات المسلمين، ومعلوم إن ذلك لا يتم إلا من خلال الطاعة لمبادئ الدين الحنيف، وليصبح جل المسلمين إن لم يكن كلهم في إطار قوله سبحانه: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ يُغْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً).

بحضور دولي واسع شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أعمال مؤتمر الوحدة الإسلامية، والمنعقد في عاصمة جمهورية إيران الإسلامية طهران وذلك في: (١٥-١٧ ربيع الأول ١٤٣٦ / ٧-٩ يناير/كانون الثاني ٢٠١٥)، وتحت عنوان: الأمة الإسلامية الواحدة التحديات والآليات، حيث ألقى كلمة سماحة المرجع (دام ظله) إلى المؤتمرين، أكد من خلالها على أهمية أن تعي الأمة الإسلامية خطورة المرحلة، وضرورة التصدي للمخطط الرامي لتقسيم وتفكيك شتات الأمة الإسلامية، ومن ثم الانقراض على ثرواتها ومقدراتها، وذلك من خلال إثارة وتوسيع بؤر الإرباب وتفريغ الرامية لتشيويه صورة الإسلام. الكلمة أكدت على مفاهيم تحاكي أصحاب العقول وعلماء الأمة الإسلامية للعمل بشكل جاد من خلال الاتكال على الله تعالى والإيمان برسالة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والتي وعد الله (جل وعلا) أن يحالفها النصر، وكل من تكتفه هذه الرسالة العظيمة.

هذا وحملت الكلمة العديد من المفاهيم والتوجيهات المهمة، وفيما يلي نص الكلمة:

كلمة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إلى المؤتمر الدولي الثامن والعشرين للوحدة الإسلامية/ في طهران

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على هدايته لدينه، وله الشكر على ما دعا إليه سبيله، والصلاة والسلام على خير من أرسله محمد بن عبد الله بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة، وعلى آله الغر الميامين إلى يوم الدين، واللعنة على أعدائهم من الأولين والآخرين أجمعين.

قال الله سبحانه: (وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّزِعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ). صدق الله العظيم لم يزل المسلمون منذ بزوغ شمس الإسلام يتعرضون لهجمات شرسة، وحرب شاملة من كل من لم تخضع نفسه للإسلام ولم يرتض لنفسه دين الفطرة، وفي كل عصر كان لهذه المجموعات المحاربة للإسلام لون، وأن كانت كلها مشتركة تسعى في محو الإسلام الحقيقي من خلال القضاء على حملته من لدن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وإلى يومنا هذا.

ولعل أشرس ما تحمله الإسلام والمسلمون في هذا الشأن هي هجمات من تزيماً بزي الإسلام واتخذ منه وسيلة لمحوه، ووصف الله هؤلاء بالنفاق وحذر المؤمنين من شرهم، وحذرهم بما أعد لهم من العقوبة في المحشر بقوله: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً)، وقد عرف حملة الكفر كيف تستغل هؤلاء وكيف تحرضهم ضد الإسلام، وهذه الحالة استمرت إلى يومنا هذا.

فوجد فئات من مختلف بقاع المسلمين تدعي الإسلام وتظهر نفسها من المدافعين عنه، والمحاربين لأجله وهم أداة الكفر في شرق الأرض وغربها، تمولهم جهات فاسدة وتستخدمهم طغاة العالم الطامعون في خيرات البلاد الإسلامية وتسعى في استعبادها فأصبحت مناطق مختلفة من بلاد المسلمين بؤراً لهؤلاء وقد استباحوا الأموال، وأراقوا الدماء، وهتكوا الأعراس؛ فإنا لله وإنا إليه لراجعون..

أما أن لعقلاء المسلمين والمحبين للدين الحنيف أن تجتمع كلمتهم للتخلص منهم وعلى أبراز الوجه الحقيقي للشرق والمشرق للإسلام، حتى يجد المسلمون طريقاً إلى الرقي ويتمكنوا من السعي في التخلص عن سيطرة الاستكبار العالمي على خيراتهم.





جدير ذكره أن لجنة المساعي قد انبثقت عن "المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية"، والتي تضم نخبة من العلماء والمفكرين، من مختلف أصحاب المذاهب الإسلامية، ومن جميع أنحاء العالم، تهدف إلى إيجاد حلول إسلامية ببناء لأزمات العالم. واللجنة تهدف إلى إحلال السلام بين الدول الإسلامية، وتأتي مواجهة التيارات التكفيرية الهدامة، والدعوات المعادية للإسلام والنزاعات الطائفية، وكل ما يتعلق بشؤون المسلمين في سُنَم أولوياتها. وتشكل العاصمة "طهران" المقر الدائم لـ"اللجنة"، وتجتمع سنوياً في مكان مناسب تحدده أكثرية الأعضاء، يعرض خلاله تقرير عن النشاطات والجهود المبذولة لحل الأزمات المستجدة.



وعلى هامش الزيارة تشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مع وفد علماني بزيارة مرقد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) بنت الإمام موسى الكاظم وأخت الإمام علي الرضا (عليهما السلام). وهذا وقام سماحته مع الوفد بزيارة قبور مراجع الدين العظام المجاورة للمرقد المطهر للسيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، وقراءة سورة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة. يأتي ذلك خلال زيارة سماحة الشيخ النجفي لجمهورية إيران الإسلامية بعد دعوته للمشاركة في مؤتمر الوحدة الإسلامية المقام هناك. وزار وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أصحاب السماحة من مراجع الدين العظام (حفظهم الله تعالى) في قم المقدسة.

سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) حمل سلام ومحبة ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) لكل من أصحاب السماحة "الشيخ الوحيد الخراساني (دام ظله)، وكذلك سماحة المرجع السيد الشيرازي (دام ظله)، وسماحة المرجع الشيخ لطف الله صافي (حفظه الله)، وسماحة المرجع السيد الشاهرودي (حفظه الله)، وسماحة الشيخ نوري همداني (حفظه الله)، والسيد الروحاني (حفظه الله)". كما وزار الوفد مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، وكذلك مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)، ومكتب المرجع الديني الكبير الراحل الشيخ ميرزا جواد التبريزي (قدس سره). يأتي ذلك في إطار التواصل بين حوزتي النجف الأشرف وقم المقدسة، وبعد زيارة المرقد المطهر للسيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).

وعلى صعيد متصل فقد شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في جلسة حوارية مع عدد من الشخصيات العراقية من الجهات الدينية والسياسية. سماحة الشيخ النجفي أكد خلال حواراته: إن المرجعية الدينية في النجف الأشرف تنظر للعراقيين جميعاً دون أدنى تمييز، وأن رؤيتها كانت ولا تزال مؤكدة على وحدة أبناء العراق وحفظ أمنه وأمانه، وضرورة أن يعي المسؤولون والساسة أهمية خدمة أبناء هذا البلد المظلوم. جاء ذلك خلال مشاركة سماحته بالشخصيات العراقية المشاركة في مؤتمر الوحدة الإسلامية المقام بالعاصمة الإيرانية طهران، ثم تناول في هذه الجلسة العديد من المحاور السياسية والوطنية، واطر تعزيز اللحمة الوطنية العراقية وتوحيد صفوفها تجاه العدو المشترك للعراق الا وهو الإرهاب.

كما وشارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في أعمال وجلسات لجنة المساعي الحميدة، المنعقدة على هامش مؤتمر الوحدة الإسلامية، في عاصمة جمهورية إيران الإسلامية طهران، تم خلالها مناقشة جدول أعمالها والاتفاق على توسيع أعداد الأعضاء.. وغيرها من القرارات الأخرى.

## مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان

# يحيي ذكرى ولادة الرسول الأعظم (ص) وحفيده الإمام الصادق (ع)



بمناسبة ذكرى ولادة رسول الإنسانية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وولادة حفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ويرعاية ممثل سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا سماحة العلامة الشيخ علي بحسون (دام تأييده) أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان حفلاً بهيجاً لاستذكار الولادة العطرة وما لها من أبعاد تبعث في النفوس والأرواح الفرح والبهجة، فضلاً عن الأبعاد الإنسانية والخلق الإلهي الذي مثله خير الخلق أجمعين الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ومن بعده آله الكرام (عليهم السلام). الحفل حضره عدد من الفضلاء والأساتذة والمؤمنين حيث أعتصت باحة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وقد تلا المداحين والأدباء قصائد تستذكر مآثر الرسول الأعظم وآله (عليهم آلاف التحية والتسليم).

## معمودية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

# تشارك المؤمنون أفرادهم في ذكرى ولادة الرسول الأعظم (ص)



بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي العظيم أقيم في جامع غماس الكبير بمحافظة الديوانية حفلاً دينياً احتفاءً بمولد سيد الكائنات محمد صلوات الله عليه وآله الأطهار. فضيلة الشيخ عماد الحجيمي أكد خلال مشاركته هذا الاحتفاء المبارك على ضرورة السير وفق المنهج القويم الذي رسمه لنا الرسول الأعظم وآله الكرام (صلوات الله عليهم) في هذه الحياة من أجل الفوز بخير الدارين وجنة عرضها السموات والأرض لمن اتقى وأمن وعمل صالحاً. فضيلته بين أن الاحتفاء بشخصية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) هو من أجل السير بمنهج الرسالة وعظيم ما تركته هذه العبقريّة الإنسانية الملكوتية التي تمثلت بشخصه المبارك. هذا وأحيا المؤمنون في جامع غماس الكبير بمحافظة الديوانية حفلاً بهيجاً بهذه المناسبة العظيمة التي أتت بأعظم الأنبياء وأكرمهم على الله سبحانه وسط حضور كبير من مؤمني المدينة. وعلى صعيد ذي صلة أقيم في ناحية الأحرار وبحسينية (الثقلين) في محافظة واسط حفلاً بهيجاً بمناسبة أسبوع الولادات الميمونة بمناسبة ولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والإمام الصادق (عليه السلام). فضيلة الشيخ محمد الجابري أكد خلال الاحتفاء بالمولد الكريم أن صاحب هذه الذكرى العطرة والذي قهر الجهل والاستعباد والظلم والجور الذي كان يسود مجتمعاتنا آنذاك. هذا وأشار خلال حديثه إلى أننا نستذكر بهذه الاحتفالية عظيم ما قدمه الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) من تضحيات جسام وحينما نتحدث عنه بكل فخر لتتذكر نعمة الله سبحانه وكل النعم التي أعطانا إياها بهذه الولادات المباركة.



مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):



## يستنكر اعتداء الصحيفة الفرنسية على مقام رسول الإنسانية (ص)

الحرية تنتهي بالاعتداء على  
شخصية الآخر

على المؤسسات الدينية الإسلامية  
أن ترفض الإساءات الموجودة في بطون  
كتب بعض المسلمين

في بطون كتب بعض المسلمين والأدهى أنهم يصححونها على الرغم مما فيها من إساءة إلى خلق النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) أو سلوكه. وكذلك بعض الأفكار والتفسيرات المنحرفة لمفهوم (تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ) فنتجت لنا أجيالاً تفهم من (تُرْهِبُونَ) هو أنك ترهبهم بما تفعله بهم على خلاف النص الواضح الدلالة بأن يكون الإعداد والاستعداد للدفاع عن حياض الإسلام في أنك تصنع من المسلمين قوة ترهب أي عدو يفكر بالاعتداء على المسلمين.

اللهم صل على محمد وال محمد، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ تَبَيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيَّتِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحِ مَنِّكَ تَعَجَّلْهُ، وَبِضْرِّ تَشْفِئِهِ، وَنَصْرِ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقِّ تَطْهِرُهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(صلى الله عليه وآله) من قبل الصحيفة الفرنسية فإننا نطرح الأمور التالية: الأول: إن هذه الاعتداءات لا تخلو إثارته من الأغراض النفعية على الصعيد المالي أو السياسي أو الطائفي أو.. غيره.

الثاني: إننا نطالب وبشدة الحكومة الفرنسية.. وغيرها من الحكومات التي يحدث التطاول تحت سلطتها بأن لا تسمح بمثل هذه الأعمال والتي لا تمت للحرية بصله، حيث أن الحرية تنتهي بحدود الشخص ولا تتعداه لآخر فما بالك بمن يعتدي على مليارات من البشر؟!.

الثالث: إننا نرحب بموقف البابا فرنسيس وهو موقف متزن وديننا أيضاً يرفض سب رموز الآخرين.

قال تعالى في سورة الأتعام، الآية ١٠٨: ( وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ).

الرابع: على المؤسسات الدينية الإسلامية أن ترفض الإساءات الموجودة

أعرب سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في كلمة صدرت له على صفحته الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي عن شديد استنكاره وحزنه وتفجعه لما قامت به إحدى الصحف الفرنسية بالإساءة إلى مقام رسول الإنسانية وسيد الخلق أجمعين الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله)، فاضحاً الدوافع والأغراض النفعية المالية أو السياسية لتلك الصحيفة.

سماحته في الوقت الذي نوه به إلى المفهوم الصحيح للحرية أعرب عن عدم ارتياحه لوجود نصوص مسيئة في بطون بعض المحسوبين على الإسلام، وهذا ما شجع أمثال هذه الصحيفة للقيام بإساءتها.

إلى ذلك أشاد سماحته بموقف البابا فرنسيس في رفضه لسب الرموز الدينية، ليؤكد بعد ذلك إن انتشار الإرهاب هو أحد أهم الأسباب التي أدت لمثل هذه التداعيات، وفيما يلي نص الكلمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
في الوقت الذي صدعنا وفجعنا بتكرار الاعتداءات على سيد الخلق محمد

سماحة الشيخ علي النجفي (لمراسل وكالة إعلام حربي):

## تلبية دعوة فتوى الجهاد التي أطلقتها المرجعية الدينية دليل على تلاحم أبناء العراق ووحدتهم



أعرب سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لمراسل وكالة إعلام حربي داعم لنداء المرجعية إن تلبية دعوى فتوى الجهاد التي أطلقتها المرجعية الدينية دليلاً على تلاحم أبناء العراق ووحدتهم، فإن وقفة أبناء الوسط والجنوب لاستنقاذ أبناء المناطق الساخنة - دون النظر للعرق أو القومية أو المذهب - من دنس الإرهاب الذي عاث في أرض العراق فساداً، ورغم كل التضحيات كسروا مراهقات أعداء العراق في تفتيت لحمة أبناء الوطن الواحد.

هذا وأعرب سماحته عن مدى اعتزازه بالوقف التاريخي والتي من خلالها لبى أبناء العراق دعوى المرجعية الدينية في الحفاظ على أمن ومقدسات العراق، وما هو إلا دليل على مدى تلاحم أبناء الشعب العراقي ووحدتهم في نبذ قوى الشر الرامية لانتهاك أرض العراق.



## الدفاع عن الوطن والمقدسات من أشرف ما يمكن أن يقدمه الفرد خلال حياته

استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وفد من الحشد الشعبي من محافظة ذي قار.

أكد سماحته خلال حديثه أهمية ومكانة وقديسية ما يقدمه من جهد، وهو بالتأكيد في عين الله ورضاه، فإن الدفاع عن الوطن والمقدسات من أشرف ما يمكن أن يقدمه الفرد خلال حياته، مشيداً سماحته على أيدي المجاهدين للضرب بيد من حديد كل من يحاول أن يمس بأمن العراق والعراقيين، مباركاً بالوقت نفسه انتصارات أبناء العراق على جبهة الباطل من النواصب والتكفيريين الذي نصبوا العدا لكل ما هو مقدس في تربة العراق الطاهرة.





## توزيع أغطية (بطانيات) على أبناء قواتنا الباسلة والحشد الشعبي في ديالى

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد أعداداً كبيرة من (البطانيات) على أبناء القوات المسلحة البطلية والحشد الشعبي في ديالى. فضيلة السيد (غالي الشرح) ذكر أن المعتمدية قد وزعت هذه الأغطية لغرض إرسالها إلى المجاهدين من أبناء قواتنا الباسلة والحشد الشعبي المرابط للدفاع وتطهير وتحرير أرضنا من الغاصبين الإرهابيين في محافظة ديالى مشيراً أن هذه الأغطية جهزت من أموال المؤمنين وأصحاب الأيدي البيضاء الذين دعموا بقوة أبناء الحشد الشعبي في جهاده ونضاله ضد قوى الكفر والإلحاد الذين شوهوا وجه الإسلام العظيم بكل ما قدموه من أفعال مشينه أساءت للدين والمسلمين.

معتمدية المكتب في الديوانية

## معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تتفقد أبناء قواتنا الباسلة والحشد الشعبي



للدين الإسلامي العظيم بسبب كل ما يقومون به من عمليات إرهابية ومن أعمال قتل ونهب بخيرات العراق وأهله الكرام. كما وبين سماحته أن الفرصة العظيمة التي أتاحتها فتوى المرجعية الرشيدة بمحافظة النجف الأشرف كانت انطلاقة عظيمة لاستعادة الأرض التي اغتصبها على حين غرة بمساعدة من يريد الإساءة لكل مكونات وأبناء العراق الواحد، داعياً المجاهدين إلى المبادرة بالتمسك بهذه الأرض المحررة ومسك زمام الأمور فيها وتفعيل الخدمات الأخرى من أجل إعادة أهلها وسكانها لممارسة حياتهم الطبيعية. هذا وتستمر جهود معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في دعم قواتنا المسلحة والقوات المساندة لها من الحشد الشعبي المجاهد لضرب تجمعات الإرهاب الأعمى لدواعش القوى الظلامية وتطهيرها من غدهم السرطانية وإنقاذ الأهالي من أبناء العراق في محافظة ديالى والأنبار وصلاح الدين والموصل.

قاب قوسين أو أدنى والله يحب الصابرين. جدير ذكره أن سماحة الشيخ محمد طهماز الحسناوي قد زار مقرات الجبهات الامامية للفوج الأول جناح بدر العسكري من أبناء الديوانية للاطلاع على كامل استعداداتهم من أجل تطهير بقية المناطق التي دنسها الإرهاب الداعشي خلال الفترة المنصرمة بعد أحداث محافظة نينوى الأخيرة. وفي لقاء منفصل ومن منطقة العوينات في مدينة تكريت ومن خلال مشاركته في الدفاع عن ارض العراق العظيمة وضمن حملة الدعم المباشرة لقواتنا المسلحة والحشد الشعبي المجاهد، سماحة الشيخ محمد طهماز الحسناوي أكد خلال حديثه مع إخوانه المجاهدين في القوات المسلحة والحشد الشعبي على وجوب الاستمرار بمكافحة العناصر الإرهابية وتطهير كامل الأراضي المحتلة من قبلهم. مشيراً إلى خلو هؤلاء القتلة من كل عرف إنساني أو أخلاقي وقد أساؤوا

تفقد فضيلة الشيخ محمد طهماز الحسناوي معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية القطعات الامامية لأبناء قواتنا البطلية والحشد الشعبي في مناطق الجهاد والمنازلة. فضيلة الشيخ محمد طهماز الحسناوي أكد خلال لقاءه بالقادة الميدانيين والمراتب الأخرى، على ضرورة التماسك واستحضار دروس البطولة وما قدمه الأوائل من عظماءنا مشيراً خلال لقاءه هذا بقوله: إننا شيعة اهل البيت (عليهم السلام) الذين ضربوا في جهادهم وصبرهم أروع الصور وأعظم المواقف، منوهاً إلى أن العالم قد اتضحت له معالم الفكر الإرهابي ذلك الفكر الذي يحمله الدواعش وأن بلائه وأضراره لا على أرض العراق فحسب بل على جميع دول العالم فالخطر يكمن في تركنا قتال هؤلاء القتلة والمأجورين. سماحة الشيخ الحسناوي بين أن المرجعية الرشيدة تتابع عن كثب صولاتكم وبطولاتكم داعية لكم بالنصر الموزر على أعداءكم فإن النصر



س: يحضر الكثير من الموظفين إلى الدوام بصورة متأخرة ويخرجون قبل نهاية الدوام، ما حكم هذه الحالة؟  
بسمه سبحانه: أنها خيانة وحرام شرعاً، والله العالم.

س: هل صحيح أن الحلال والحرام يترتب على مخالفة أحكام الشريعة فقط دون القوانين والأنظمة والتعليمات؟

بسمه سبحانه: اتقوا الله ولا تبخسوا الناس أشياءهم فإن لقمة الحرام تدخل في الجسم وتنتقل إلى الذرية فتدفعهم إلى التخلي عن الشريعة المقدسة، والله العالم.

س: هل صحيح أن الحلال والحرام يترتب على مخالفة الأحكام الشرعية فقط دون القوانين والأنظمة والتعليمات؟  
بسمه سبحانه: ليس صحيحاً والله العالم.

س: نصيحة من سماحة الشيخ المجدد (دام ظلّه) لنا وللمخالفين في هذا الصدد؟  
بسمه سبحانه: اتقوا الله ولا تبخسوا الناس أشياءهم فإن لقمة الحرام تدخل في الجسم وتنتقل إلى الذرية فتدفعهم إلى التخلي عن الشريعة المقدسة، والله العالم.

س: ما حكم التجاوز على شبكات الماء والكهرباء من قبل المتجاوزين؟  
بسمه سبحانه: لا يجوز، يحرم ذلك والله العالم.

س: نود الاستفسار من سماحتكم هل إن العمل في دوائر التفتيش عن الفساد الإداري ومؤسسات النزاهة يعتبر تكليفاً شرعياً؟ وهل يجوز غض النظر عن بعض الحالات في حالة التعرض للتهديد وأعمال التخويف؟  
بسمه سبحانه: غض النظر خيانة في العمل الوظيفي الذي أنت مكلف به ويمكنك معالجة الموضوع بالاتفاق مع المسؤول والرئيس عليك، والله العالم.

س: هل يجوز الإعادة إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تويد انتمائي لهم لغرض التعيين علماً إني محتاج وليس لدي مصدر رزق ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.  
بسمه سبحانه: الكذب حرام ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة والله الهادي.

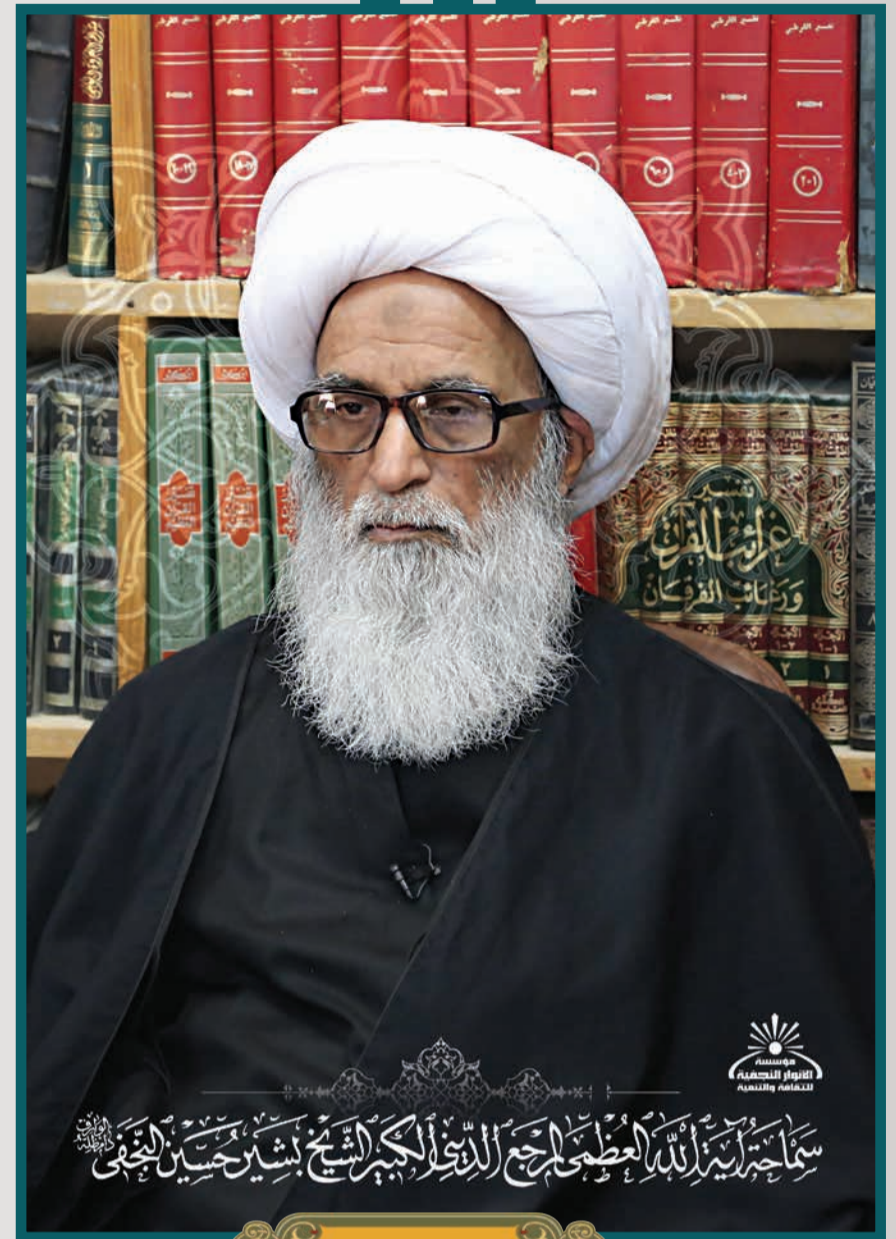
س: يوجد بيت لأحد قياديين ما يسمى بجند السماء ومقبوض عليه حالياً لدى الدولة، هل يجوز استخدام هذا البيت كدائرة حكومية كونه واقعاً ضمن قاطع عملنا وهل تجوز الصلاة وسائر التصرفات فيه؟  
بسمه سبحانه: إذا كانت الدار والأرض التي بنيت عليها للمقبوض عليه فلا يجوز إلا بإذنه، والله العالم.

س: بعد الظرف الذي مر به العراق تبعثت موجودات الدوائر المدنية وعسكرية والبعض منها انحلت للقرارات اللاحقة، ما أريد التوصل إليه هو وجود بعض المواد المجهولة المالك (كانت للدولة سابقاً)، ولكن لا نعرف لأي وزارة أو جهة وهي مولدة كهرياء فهل يجيز سماحتكم بأن نستعملها لجامع وحسينية المنطقة، علماً بأن الحسينية لم تسجل في الأوقاف.  
بسمه سبحانه: إذا لم يمكن إرجاعها إلى الدائرة المختصة التي أخذت منها فلا مانع من استخدامها في المسجد أو الحسينية، والله العالم.

س: من خلال عملنا في دوائر الدولة يوجد معنا عناصر من الوهابية الذين تسلموا مسؤوليات وأصبحوا مسؤولين على أتباع آل البيت (عليهم السلام) ويقومون باضطهادهم من خلال العمل والحقوق وأن المسؤولين الذين نصبوهم بهذه المناصب يسمعون ويسكتون على الظلم والطغيان، فسؤالنا أدامكم الله ماذا نفعل بهذه الكارثة، وهل يجب إطاعة أوامرهم، وما هو الحل الشرعي من التعامل معهم؟  
بسمه سبحانه: يجب طاعة المسؤول الأعلى إذا كان ذلك في ضمن وظيفته ولا يقصد بذلك الظلم والتعدي على الموظف والمفروض في مثل هذا الحال الاتصال بالجهات العليا وإخبارها بواقع الحال، والصبر مفتاح الفرج، واعلم يا بني، قال الله سبحانه (إنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)، والله الهادي.

س: ما حكم من يتعين بدائرة من دوائر الدولة ويستلم راتبه من جراء العمل وهو بالأساس يأخذ راتباً تقاعدياً لخدمة أداها في إحدى الدوائر سابقاً؟  
بسمه سبحانه: إن كان ضمن القانون فلا بأس والله العالم.

س: أنا موظف بدرجة مدير وبعض الموظفين الذين هجروا لا يستطيعون الدوام في



سماحة آية الله العظمى آية الخميني الشيخ بشير حسين الخميني

## الاستفتاءات

س: لقد دأب بعض المدرسين المتخصصين في الدروس العلمية الطبيعية والرياضيات واللغة الانكليزية بإعطاء الدروس الخصوصية وبأسعار فاحشة جداً تنم عن استغلال حاجة الطلاب للتعلم نتيجة قصور الدرس الذي يقدمه ذلك المدرس لطلابه في المدرس.. أفنونا بحلية أو حرمة الدروس الخصوصية؟

بسمه سبحانه: إن كان القصور في الطالب في الدروس التي يتولى المدرس تدريسها للطالب نابعاً عن تقصير المدرس أثناء تدريسه في المدرسة فما يفعله المدرس جريمة وفعل محرم وإن لم يكن مقصراً في التدريس في المدرسة فالإجحاف المذكور غير حسن والله العالم.

س: لقد تفتى ما يسمى بـ(الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحد لم يسبق له مثيل واتخذ أشكالاً مختلفة: منها تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المراجع إلا بعد اخذ مبلغ من المال ومنه قيام الموظف بالتجاوز على القانون والقرارات الرسمية لصالح صاحب المعاملة (المراجع) إذا دفع له الرشوة على ذلك ومنه منع الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها وإحالتها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبالغ المقابلة ومنه تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بإزائها الرواتب الشهرية. وهناك الكثير من الأشكال الأخرى نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك؟  
بسمه سبحانه: كل ذلك خيانة وفعل محرم، لا يجوز ارتكابه بحال، والله العالم.

س: يقوم بعض الموظفين أو منتسبي الأجهزة الأمنية بالدوام أيام قليلة فقط في الشهر أو في يوم الراتب فقط من خلال التنسيق مع المسؤول عنه في العمل الوظيفي، مقابل مبلغ من الراتب أو بسبب علاقة قرابة أو معرفة، فما حكم الراتب؟ وهل يجوز هذا العمل؟

بسمه سبحانه: إنها خيانة من الطرفين، والله العالم.



الدائرة بسبب التهجير علماً أنني لم أتخذ أي إجراء رسمي بفصلهم خوفاً من أن أضر بهم ولحساسية وضعهم فأضطر أن أكذب على الأعلى بأنهم مستمرين بالدوام كي لا يفصلوا لحين عودة الأمور وتمكنهم من النقل أو الممارسة بأعمالهم وأنا حائر هل أقرر فصلهم أم أستمر على هذا الوضع علماً أنهم يستلمون راتبهم وهم مهجرون وفي حالة فصلهم سيتضررون فعلاً، أرجو إفادتي ما العمل وهل أنا أثم؟  
بسمه سبحانه: اعلم يا بني أن خيانة الأموال العامة أقبح من الخيانة في الأموال الخاصة والأموال الخاصة للمسلم لما جاء من المعصومين في حقه: (حرمة مال المسلم كحرمة دمه) فلا تتوقع مني أو من غيري من المراجع أن نسمح أو نرضى بالخيانة. عليك العمل بالقانون وبإمكان الموظف أن ينام في المستشفى ويعمل بوظيفته في النهار أو يحصل على سكن مؤقت في محيط المستشفى، أو يترك الوظيفة والحرام ليس رزقا بل هو بلاء وسم يدخل الجسم ويتجاوز إلى الأولاد والذرية فيدفعها إلى السلوك غير الشريف، هذا في الدنيا، والآخرة معلومة. والله العالم وهو الموفق.

س: نحن مجموعة من منتسبي الجيش العراقي السابق (المنحل) قد عانى الجيش في العراق الجديد بعد حالة التغيير إذا أن هناك العديد من المشاكل التي تواجهنا خاصة فيما يتعلق بالأوضاع المعيشية ولاسيما نحن أصحاب عوائل كبيرة ولدنا طلاب جامعات وفي مختلف المراحل الدراسية وقسم كبير منا لا يملك داراً للسكن إنما يؤجر داراً لسكن عائلته علماً أن الدفعات التي نأخذها (٧٥٠٠٠) دينار ونحن نسأل هل يكفي هذا المبلغ لسد حاجة شخص واحد من عوائلنا ومرة أخرى استبشرنا خيراً بقانون التقاعد حيث صدر أمر بإحالة مجموعة قليلة منا على التقاعد ولكن كانت المصيبة أكبر حيث أن المنتسب الذي يحال على التقاعد لم يتم تسليمه الراتب التقاعدي لأن في الآونة الأخيرة من خلال المصالحة الوطنية تم تعديل الرواتب للضباط بحيث أصبح راتب الضابط برتبة لواء (١٢٠٠٠٠٠) دينار لكل شهريين وللأسف الشديد لم يتم تعديل دفعات النواب ضباط لحد الآن علماً أن رواتب الضباط قد تم استلامها من قبلهم اعتباراً من شهر نيسان ونحن نطرق أبواب مراجعنا العظام أدام الله ظلهم لمفاتحة الجهات ذات العلاقة لتحسين أحوالنا المعاشية من خلال تعديل رواتبنا بعد أن جزعنا من المراجعات ولم يتم الاستجابة لطلباتنا ونحن وعوائلنا أمانة في أعناق مراجعنا العظام أدامهم الله لنا ذخراً؟

بسمه سبحانه: نحن ما زلنا ننصح المسؤولين الصغار والكبار بالجدية بالعمل والإخلاص وعدم التهاون بحقوق الناس وسنستمر بهذه النصيحة بعون الله تعالى والسلام.

س: هل أعضاء مجلس الإدارة مسؤولون أمام الله في حال تقصيرهم عن أداء دورهم في الاستغلال الأمثل للأموال أو الأراضي التي هي كانت تحت تصرفهم وقد خسروها بسبب ذلك الإهمال، أو التباطؤ في اتخاذ القرارات اللازمة قبل وقوع الخسارة؟  
بسمه سبحانه: الخيانة مهما كان نوعها ومحطها محرمة في الإسلام أن الله لا يهدي كيد الخائنين فالخروج عن النظام خيانة والله العالم.

س: نصيحة تقدمها لنا بصفتنا مسؤولين ولبقية الموظفين في الدوائر الحكومية في ظل التحديات الغربية لمسخ الهوية الإسلامية وخصوصاً في العراق الجريح؟  
بسمه سبحانه: يجب الإخلاص والانضباط كما يجب التحلي بالأخلاق الإسلامية ويجب أن يبقى أخواننا مرتبطين بنا لمعرفة ما يصدر منا تجاه الأوضاع المتردية في العراق والله ناصركم وهو ناصر المؤمنين.

س: هناك ظاهرة سينة منتشرة بين الموظفين وهي صنع المقالب بالمهندس لقلته خبرته وخصوصاً عند بداية تعيينه وكونهم أهل الخبرة في المعمل مثلاً لئيمكنوا من السيطرة عليه وعدم إطاعة أوامره فهل يجوز للمهندس اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم مما يؤدي إلى معاقبتهم كقطع الراتب لأيام محدودة مثلاً؟  
بسمه سبحانه: يجب اتباع القواعد والقوانين التي تفرض من قبل الإدارة لتنظيم العمل ولا يجوز التخاؤل فإنه خيانة والله العالم.

س: أغلب الأحيان يكون هناك مهندس واحد خلال عمل الوجبة المناوبة وفي بعض الأحيان يبقى مستيقظاً طوال الدوام أو قد ينام ساعة أو ساعتين لحدوث مشكلة تشغيلية في المعمل، وفي بعض الأحيان المعمل مستقر فهل يجوز لي النوم والاستراحة لفترة أكثر من ثلاث ساعات مثلاً مع العلم في حالة حدوث مشكلة يتم تبليغي بذلك في أي وقت حتى وان كنت نائماً؟  
بسمه سبحانه: يجب اتباع التعليمات الإدارية في هذا الشأن والله العالم.

س: بعض الموظفين يختلقون أعذاراً لغرض التغيب عن الدوام فهل يجوز لي أن أسجلهم حاضرين مع العلم أن الدوام هو الدوام المناوب المشار إليه أعلاه في حالة دعواهم انه متعب ولم يأخذ استراحة لفترة طويلة ويريد مساعدة مني، أو أن لديه أعمال بيتية ولا يوجد أحد يقوم بها غيره، أو زاره صديق أو أقارب من مكان بعيد

ولا يستطيع تركهم وحدهم، أو يريد السفر لغرض أداء زيارة المعصومين عليهم السلام في شهر شعبان أو شهر رمضان الخ، أو حدوث حالة وفاة عنده أو عند أحد أقاربه، أو ليس لديه مجلس حسيني خصوصاً في شهر رمضان المبارك أو شهر محرم الحرام، أو بعض الأحيان يصادف الدوام في ١٠ محرم أو ١ شوال أو ٢١ رمضان وانه متعود على عدم الدوام في مثل هذه الأيام لغرض التفرغ لها وفي كل الحالات أعلاه يكون المهندس المسؤول عن سد النقص الحاصل في هذا العمل بالعمل بنفسه أحياناً؟

بسمه سبحانه: لا يجوز الكذب والتسجيل مع عدم الحضور خيانة والله العالم.

س: ما هو رأي سماحة المرجع في ملكية الدولة والجهة؟ هل مال الدولة من مجهول المالك بلا فرق بين الدولة الإسلامية وغيرها؟  
بسمه سبحانه: عندي الدولة مالكة. والله العالم.

س: شخص من الناس معين من قبل الوقف الشيعي في احد المساجد وأخرج من المسجد بالإجبار بوسيلة أو بأخرى ويتقاضى راتباً شهرياً فكيف بالحال إلى الراتب؟  
بسمه سبحانه: يجب التقيد بشرائط الوظيفة فان كان عاجزاً عن مواصلة العمل فلا يجوز اخذ الراتب حينئذ والله العالم.

س: هناك أشخاص أعرفهم يستلمون رواتب من الدولة وهم برتب عسكرية وهمية وأعرف من هو سجلهم هل أخبر عنهم أم أسكت؟  
بسمه سبحانه: إن تمكنت من الأخبار مع المحافظة على حياتك وكيانك فالواجب عليك أن تخبر وإياك أن تقدم على خطوة أنت لست متأكداً من صحتها والله العالم.

س: تقوم الدولة في الوقت الحالي بالانتفاع من خيرات البلد وتنفق البعض على الصالح العام ولكن أغلب خيرات البلد تستغل من قبل المسؤولين في الدولة وعدم المبالاة في شريحة الكاسبين البسطاء فهل من رادع لهم؟  
بسمه سبحانه: الفساد الإداري احد المصائب لهذه الأيام ونحن ما زلنا ننصح كل من يسمع النصيحة، أرجو الله تعالى أن ينصر المظلومين ويرشد الخارجين عن الطريق المستقيم والسلام.

س: هل يجوز لي إعطاء شهادة أكاديمية مزورة لأجل الحصول على رتبة عسكرية علماً أنني من المجاهدين ضد النظام السابق وإذا أعطيت الشهادة فهل يجوز لي أخذ الراتب بإزائها إذا كنت أقوم بوظيفتي بشكل صحيح؟  
بسمه سبحانه: إنها مخادعة وخيانة. والله العالم.

س: انتشرت بين صفوفنا في الآونة الأخيرة (نحن الشرطة العراقية) فكرة الانتحار في حال نفاذ العتاد وتأكدنا الكامل بتأخر الإسناد أو القوة الساندة فما حكم من يطبق هذه الفكرة مع سابق العلم بأن من يقع بيد الإرهاب لا يرحم والبعض يقول إنها فكرة عسكرية، الانتحار أفضل من الهروب؟  
بسمه سبحانه: في مثل هذه الحالة يقدم الهروب على الانتحار بنحو الوجوب الشرعي. والله العالم.

س: ما هو حكم سحب الكهرباء لأكثر من خط للمنزل علماً أنها تعد تجاوزاً في نظر دائرة الكهرباء؟

بسمه سبحانه: لا يجوز التجاوز على القوانين التي تضعها الدولة لحفظ النظام وحفظ الأموال العامة والخاصة، والله العالم.

س: إنني من سكنة منطقة الجديدة الرابعة التي تم تخصيص الكهرباء لها لكل دار (١٠) أمبير وقد قامت بعض هذه الدور بالتجاوز على الحصص المقررة لهم مما أثر سلبياً على الدور الأخرى بل المنطقة بالكامل بساعات البرمجة اليومية فما هو الحكم الشرعي لمثل هذه الحالات أفوتونا جزاكم الله خير جزاء المحسنين؟

بسمه سبحانه: لا يجوز التجاوز على القوانين التي تضعها الدولة لحفظ النظام وحفظ الأموال العامة والخاصة والله العالم.



معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد

## الاستمرار بتوزيع الملابس الشتوية لدعم العوائل المحتاجة والمتعففة



تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة بغداد الكاظمية/ الجوك توزيع الملابس الشتوية من اجل دعم العوائل المحتاجة والمتعففة بمساعدة الخيرين من مؤمني المدينة. فضيلة الشيخ رياض الحمداني أكد خلال توزيع عدد من هذه المساعدات والتي تخص الملابس الشتوية عن سعي المعتمدية المتواصل لتغطية احتياجات أهالي منطقة الجوك وتحفيز أصحاب اليد البيضاء على مساعدة أبناء مدينتهم لكي يسود الحب والاطمئنان وذلك كله مجلبة للخير وفتح أبواب الرحمة وبخاصة إننا نعيش في أيام شديدة البرودة يحتاج الفقير إلى من يتذكره من إخوته المؤمنين لإدخال البهجة والسرور إلى قلبه لسد احتياجاتهم من الملابس وغيرها. مشيراً إلى استعداد معتمدية المكتب لبذل الجهود والمساعدة في إيصال هذه المواد إلى من يحتاجون إليها وبالسرعة المطلوبة. هذا وقد وزع المكتب أكثر من مائتين وأربعين قطعة ملابس (دشداشة رجالية) بالإضافة إلى مواد تدفئة تم استلامها من بعض مؤمني مدينة الكاظمية/ منطقة الجوك.

## أكثر من اثني عشر ألف عائلة مهجرة تحظى برعاية قسم الشعائر الحسينية الدينية



حظيت أكثر من اثني عشر ألف عائلة مهجرة بمساعدات ورعاية قسم الشعائر الحسينية والدينية، التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، حيث حصلت أكثر من (١٢ ألف) عائلة على سلال غذائية حوت أهم ما تحتاجه الأسرة من المواد الغذائية اليومية. الحاج فاخر عبد الزهرة المدير التنفيذي للقسم أشار إلى أن هذه السلال شملت المواد التالية: (رز الطعام، زيت الطعام، ومجموع الطماطم، وحمص، فاصولياء، سكر، شاي، عدس، كشمش، ملح الطعام، وغيرها من المواد الضرورية). الحاج حيدر ناجي مدير القسم أشار إن القسم ما زال يحث خطاه لإعانة العوائل النازحة إلى النجف الأشرف والمحافظات المجاورة، ويأتي هذا ضمن البرنامج الإنساني الذي تقوم به المؤسسة للتخفيف عن كاهل هذه العوائل المنكوبة، وأن هذا المشروع يأتي بتوجيه من سماحة الشيخ علي النجفي الأمين العام للمؤسسة، وبرعاية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه).

## معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في غماس يحضر المحفل القرآني



أقيم في مرقد عبدالله بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في غماس المحفل القرآني بحضور عدد من الشخصيات البارزة وأهالي المدينة للمشاركة فيه. فضيلة الشيخ عماد الحجيبي أشار أن مرقد السيد الجليل عبدالله بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) قد احتضن الأمسية القرآنية الكبيرة وذلك لما للقرآن الكريم من دور بارز في تهذيب الإنسان والعودة به إلى الطريق القويم. مشيراً إن الأمسية والتي حضرها العديد من القراء والحافظين حيث ابهروا الاسماع بآيات عظيمة من القرآن الكريم وامتازت بتفاعل الجمهور مع آيات الذكر الحكيم. وقيم المحفل بتوزيع عدد من الهدايا القيمة للمشاركين في المحفل القرآني الكبير.

برعاية مباشرة من لدن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

## 5000 موكباً في رعاية قسم الشعائر الدينية والحسينية



قدّم قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية في ذكرى إحياء أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) لهذا العام العديد من الخدمات للمواكب الحسينية التي خدمت زوار أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) تحت رعاية وإشراف من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لإحياء هذه الشعيرة الدينية المهمة، كما قدّم خدمات مباشرة للزائرين إذ سعى إلى تسجيل أكبر عدد من المواكب بشكل مركزي وميداني وذلك لتسهيل عملية توزيع المواد الغذائية والواقعة على طريق نجف كربلاء وكذلك المواكب التي تقدم خدماتها في أغلب محافظات العراق، إذ بلغت الخدمة (٤٧٩٧) موكباً حسينياً. هذا ولم تقتصر الخدمة على توزيع المواد الغذائية وحسب، وإنما تعدت إلى توزيع عدد من الفرش والسجاد والبطانيات والخدمات الأخرى التي يحتاجها الزائر، فيما استضاف القسم زائري الإمام الحسين (عليه السلام) في أربعينته من مختلف دول العالم العربية منها والإسلامية، وذلك مع الزيارة المليونية.





خلال اجتماعه الموسع مع كوادر المؤسسة في النجف الأشرف :

# يجب أن لا تتوقف مؤسسة الأنوار النجفية عن خدمة المواطنين

اجتمعت الهيئة العامة والإدارية لمؤسسة الأنوار النجفية بما فيها رؤساء الأقسام والشعب، والموظفين، وذلك لطرح آخر إنجازات الدوائر والأقسام، وتداول إمكانيات تحديث وتطوير طرق التواصل فيما بين الدوائر، فضلاً عن طرح المشاريع المستقبلية وأطر الارتقاء بها. الاجتماع الموسع جاء على خلفية توصيات النظام الداخلي للمؤسسة وقرارات اجتماع الكادر المتقدم لأعضاء الهيئة الإدارية والتأسيسية للمؤسسة في اجتماعها الأخير في مطلع هذا العام، حيث أستهل الاجتماع بآيات من الذكر الحكيم تلاها الدكتور الشيخ محمد رضا، يليها كلمة سماحة الأمين العام للمؤسسة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، والتي من خلالها عبّر عن مدى اعتزازه بالكوادر العاملة في المؤسسة، وما قدمته من إنجازات طيلة العام الماضي.



على الخصوص في الامتحانات الوزارية معرباً عن أمله في ارتفاع منسوب النجاح خلال هذا العام (٢٠١٤-٢٠١٥م)، إن أحد أهم أسباب هذا الارتقاء هو تفاني الكوادر التربوية والتعليمية في المدارس فضلاً عن اتخاذهم جميع الوسائل والطرق العلمية المتاحة من مختبرات وطرق تدريس حديثة. الحاج نصير الحسناوي مدير إعلام مؤسسة الأنوار النجفية أفصح عن استكمال أغلب الشعب (كوادر، وكفاءات، وتقنيات)، لتصل إلى ١٣ شعبة متخصصة في الشؤون والفنون والأدوات الإعلامية، تعمل سوية لتغطية أغلب المنتج الإعلامي بل ولتغطية ما تحتاجه باقي الأقسام من أعمال فنية، إلى ذلك أشار الحسناوي أن القسم أخذ توسعاً في نطاق العالم الافتراضي من مواقع التواصل الاجتماعي مشيراً لخطة عمل جديدة تأخذ بخطاها نحو الارتقاء بهذا الجانب بعد أن قدمت خطوات وصفها بالجيدة في هذا المضمار، فضلاً عن تواصل الإصدار الشهرية والدورية والكتب والمؤلفات والبروشورات والملصقات، وتغطية المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للقسم. معرباً عن أمله في خدمة جميع أقسام المؤسسة للوصول بأهدافها المنشودة فيما يهم الشأن الإعلامي.

الحاج قاسم محي نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية رحب بحضور السادة أعضاء المؤسسة ومعرباً عن اعتزازه بروح الفريق الواحد التي يعمل عليها السادة مدراء وموظفي المؤسسة، مقدماً شرحاً مقتضباً لأهم ما قدمته باقي الأقسام من نشاطات أدت لرقى المؤسسة وعبرت عن أهدافها ومديات تحقيقها للصالح العام، وعكس الجانب الحضاري من خلال تحقيق توجيهات المرجعية الدينية المتمثلة بسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، وهذا ما يعكس الهدف السامي الذي أسست من أجله المؤسسة.

الأستاذ باسم عبد الأمير علي الربيعي مدير قسم العلاقات في المؤسسة وقسم الترجمة قدم شرحاً لأهم إنجازات قسم الترجمة والذي تعددت فيه اللغات وبالتالي تعدد ما ترجم من مؤلفات، فضلاً عن تغطية الترجمة للمواقع الرسمية للمؤسسة.

وفيما يهم قسم العلاقات أشار الحاج الربيعي إن قسم العلاقات استطاع تقديم العديد من المخيمات في إطار مشروع (إنقاذ حياة إنسان) فضلاً عن استقدام العديد من الخبرات الطبية لإجراء عمليات جراحية عالية المستوى داخل العراق لعوائل الأيتام والمتعفة، وفي العديد من المحافظات العراقية، مما يرفع عن كاهلهم السفر لخارج العراق لعمليات العلاج في مجالات (العيون، والقلب)، فضلاً عن تغطية الحاجات الطبية وبشكل دوري لأيتام مدارس دار الزهراء (عليها السلام)، الحاج باسم أعرب عن أمله توسيع نطاق هذه النشاطات لما لها من مردود إيجابي يصب في خدمة تطوير الكفاءات الطبية العراقية من خلال معاشيتهم مع الوسائل الطبية العلمية الحديثة المستقدمة من خارج العراق، كما وأشار السيد الربيعي إن المؤسسة قدمت لقوى الأمن العراقية العديد من دورات حياة إنسان وإنقاذ غريق في الأكاديمية العسكرية في النجف الأشرف وهذا ما يعطي دفعة تطويرياً في تطوير كفاءات (الشرطة النهرية، والدفاع المدني.. وما إلى ذلك).

مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للتعليم الأساسي الأستاذ صفار العيفاري أعرب عن ارتياح الكوادر التدريسية والطلبة في مبنى المدارس الجديد خلال هذا العام، وهذا ما دعا الكوادر الإدارية في المدرسة توسيع استقبال أعداد الطلبة، فضلاً عن توسيع خدمات التغذية وتقديم الملابس والمستلزمات الدراسية من كتب وقرطاسية، فضلاً عن الارتقاء بالجانب التربوي والتعليمي للطلبة، إذ حققت المدارس نسب نجاح عالية

الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ النجفي أشار خلال كلمته إلى عديد من المفاهيم والقيم لمفهوم الآية الكريمة (وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسُنَنِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)، معرباً عن أهمية أن يكون عمل الفرد خالصاً لوجه الله تعالى وتزويجه، وفي هذا الصدد أشار إلى أن عظمة الخالق وقداسته تدعو كل متعقل أن يرفع أعمالاً تتناسب مع (النية الصالحة والإخلاص)، لينوه بعد ذلك إلى أن رضا الله وقبوله محصور بالتوافق مع ما أراه الرسول الأعظم (صلوات الله عليه) وكذلك آله الكرام، وأن في وقتنا الحاضر نجد أن خط المرجعية الدينية هو أفضل الخطوط لنيل رضا الله وخير ديننا وديننا، ومن هنا دعا سماحته لأن تبقى مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية دوماً وأبداً ذراعاً للمرجعية الدينية لخدمة المؤمنين لاسيما أبناء العراق.

هذا وأعرب سماحته عن شديد اعتزازه وفخره بما قدمته المؤسسة من خدمات وجهود لرعاية شريحة الأيتام، فهي وصية الرسول الأعظم وآل بيته الكرام (صلوات الله عليهم أجمعين)، سماحته أكد على أهمية المضي قدماً للاستمرار والارتقاء بخدمة شريحة الأيتام.

إلى ذلك مدير مشروع (أيتامنا) سماحة الشيخ محمد جعفر البهادلي قدم شرحاً عن آخر ما قدمه (مشروع أيتامنا) من نشاطات تصب في الارتقاء بخدمة شريحة الأيتام والتي أخذت في الأونة الأخيرة بالازدياد جراء جرائم الإرهاب الكافر، حيث شملت المساعدات (رواتب، وكفالات، وكسوات، ومواد غذائية، ومساعدات طبية) فضلاً عن الجانب الاجتماعي والتواصل الميداني لخدمة هذه العوامل.. سماحته أشار لتوسيع نطاق المكفولين ضمن نطاق المشروع، وأنه يعمل بجهود على رفع سقف المكفولين للأيتام، بما يتناسب ومقدار الطلبات المقدمة للقسم.

## الحاج نصير الحسناوي/ مدير قسم

### الإعلام

استطاع قسم الإعلام أن يؤسس ١٤ عشر شعبة متخصصة في مختلف فنون الإعلام والثقافة، تمكن من خلالها المحافظة على الإصدارات الشهرية والدورية، فضلاً عن التغطية الإعلامية اليومية للمواقع الرسمية ومواقع التواصل الاجتماعي. عملنا يهدف لتوضيح معالم الفكر الإسلامي الأصيل ونشر فكر وتوجيه المرجعية الدينية، وعلاجات المشاكل الوطنية والاجتماعية

## سماحة الشيخ محمد جعفر

### البهادلي/ مدير مشروع أيتامنا

القسم حقق قفزة نوعية في حلحلة مشكلات اجتماعية كبيرة في العراق الارهاب ترك في العراق جيوشاً من الايتام والارامل والقسم يعمل جاهداً على تطوير مشروعه لاستيعاب اكبر قدر ممكن

## سماحة الشيخ علي النجفي

### (دام تأييده):

يعبر عن شديد اعتزازه وفخره بما قدمته المؤسسة من خدمات وجهود لرعاية شريحة الأيتام

قسم الشعائر الدينية مشروع المرجعية الدينية منذ العقد التاسع من القرن الماضي



# الأنفلونزا الوبائية

الفيروسات



الفيروسات مخلوقات تتكون من قشرة خارجية تحمي المادة الوراثية المحفوظة داخلها، وهي تسعى لدخول الخلايا الحية بعد لصق نفسه على سطحها، وهي تميل في طبعها إلى إصابة خلايا محددة عند بعض الحيوانات (كالخنازير بالدرجة الأولى).

والفايروسات لا تهاجم سوى الخلايا البشرية (كما في الإنفلونزا الاعتيادية التي تصيب الإنسان)، كما أن هناك نوعاً من الفيروسات لا يصيب إلا الطيور.. وهكذا.

أما طريقة نشاطها فهي بمجرد دخولها إلى الخلية تقوم مادته الوراثية بالاختلاط بالمادة الوراثية للخلية المصابة، ليقوم الفيروس بنسخ نفسه بقدرة الله منات المرات، بل وحتى آلاف المرات، ومن ثم تقوم بعملية قتل الخلية المضيفة، وهكذا تقوم بعملية انتقال نحو الخلية الثانية وهكذا، لباقي الخلايا.

وعند ازدياد عملية إنفاق الخلايا في جسم الإنسان يبدأ الدماغ بالاستشعار ليقوم بالإيعاز للجهاز المناعي في الجسم بالهجوم على الفايروسات، فإن انتصرت المناعة لدى الإنسان شفي، وأن أتهار تعرض الإنسان للخطر وبات محتاجاً للمساعدة العلاجية بشكل عاجل.

وهنا ننبه الإنسان المصاب (في أبسط أنواع الفيروسات التي أصيب بها) بأن يلازم بيته ويبتعد عن الآخرين، لأن الفيروسات التي ستخرج من جسمه وتصيب جسم إنسان آخر ستكون أقوى من السابق لأنها عرفت نوع الهجوم الذي قام جسم الإنسان به، وهذا ما يعبر عنه في علم الطب (بالطفرات) وذلك لأن الفايروس ذكي جداً ويقوم بتعديل طفراته الوراثية بسرعة، وهذا ما حصل بالضبط في مثل إنفلونزا الخنازير أو الطيور، إذ قامت أيدي (خفية) بالاستفادة من هذه الفكرة لتطوير ونقل الفايروسات، كما لا بد أن تعلم أن هذا الفيروس يقوم بضرب الخلايا العصبية لدى الفرد. أما أنماط الفيروسات فهي على ثلاثة أنواع وهي: (A) و(B) و(C).

ف (B) و(C) فلا يوجدان عادة إلا عند البشر فقط. وأما النوع (A) فيمكن أن يوجد عند الإنسان وعند الحيوان مثل الطيور والخنازير والخيول والحياتان والفقمات. أما عدوى إنفلونزا الخنازير ناجمة عن ذرية جديدة (أو نمط جديد) من فيروس إنفلونزا الخنازير، وهو ينتمي إلى النمط (A) والنمط الفرعي (H1N1).

## إنفلونزا الخنازير H1N1

في الوقت الذي يجب أن نعرف فيه أن الفيروسات تتطور وتنمي طاقاتها لمجابهة الجهاز المناعي لدى الإنسان، لا بد أن نقر أيضاً أن الجهاز المناعي لدى الإنسان أيضاً يتطور بمرور الزمن، بقدرة الله ومن هنا تتقوى نظرية أن جهات أو شركات طبية (دنيئة) تطور بجينات الفايروسات ليكون العلاج أو اللقاح حصرياً لها، ويغض النظر عن عوالم الحروب والسياسة لا بد أن نطل على القارئ الكريم ليحصل على أهم المعلومات الطبية للوقاية من هذه الأمراض الخطيرة.

إنفلونزا الخنازير عدوى يسببها فيروس، وهي تحمل هذا الاسم لأن هذه الفيروسات توجد عند الخنازير. وهي لا تصيب الإنسان في الحالات العادية، ولكن لظروف ما صارت تصيبه منذ أواخر آذار / مارس ٢٠٠٩ م. وهو فيروس معد بحيث يمكن أن ينتقل من إنسان إلى آخر. وتكون أعراض إنفلونزا الخنازير عند البشر مشابهة لأعراض الإنفلونزا العادية. ومن هذه الأعراض: (الحمى، والسعال والتهاب البلعوم، وآلام الجسم، والصداع والقشعريرة، والإعياء والردة، والتعب، وقد يرافقها نوع من الإسهال والقيء، وسيلان الأنف، مع الغثيان).

ولهذا الفيروس مضادة حيوية يُمكن أن يتناولها الإنسان لمنع حدوث الإصابة، أو لعلاج هذا المرض، كما ويتوفر لقاح للوقاية من هذا المرض، فضلاً عن القدرة على منع انتشار هذا المرض، وفي مقدمتها:

- (١) تغطية الأنف والفم بمنديل عند السعال أو العطاس. كما يجب رمي المنديل في القمامة بعد استعماله، وعدم استخدامه عدة مرات.
- (٢) الغسل المتكرر للأيدي بالماء والصابون، وخصوصاً بعد السعال أو العطاس، كما يمكن استعمال منظفات كحولية للأيدي.
- (٣) تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم لأن الجراثيم تنتقل بهذه الطريقة.

كميات كبيرة من الماء تعتبر كلها من العلاجات الأخرى التي تفيد في حالة إنفلونزا الخنازير، فضلاً عن الأكسجين. وينبغي التنبيه أن العلاجات يجب أن لا تحتوي على مادة الأسبرين. إذ ينبغي أن لا يعطى الأسبرين أبداً للأطفال أو المراهقين الذين تظهر لديهم أعراض الإنفلونزا، ولا سيما الحرارة، دون استشارة الطبيب. بأن إعطاء الأسبرين للأطفال والمراهقين المصابين بالإنفلونزا يمكن أن يسبب لديهم مرضاً نادراً، لكنه خطير، يدعى متلازمة راي.

٤) محاولة تجنب الاتصال مع الأشخاص المُصابين.  
٥) ملازمة المنزل وعدم الذهاب إلى العمل أو المدرسة إذا كان المرء مصاباً بالفايروس.  
ولا بد أن نعرف أن الشخص المصاب يقوم بعدوى الآخرين قبل يوم واحد من ظهور الأعراض لديه، وتستمر إمكانية العدوى حتى مرور ٧ أيام بعد ظهور الأعراض. ويمكن أن يكون الأطفال، ولا سيما الصغار منهم، مصدر عدوى لفترة أطول من الزمن.

العلاج:

أخذ قسط كبير من الراحة، الإكثار من شرب الماء، والسوائل الدافئة، العناية بنظافة الجسم واليدين.

## الوقاية من إنفلونزا

### الخنازير

تم تطوير لقاح للحماية من فيروس أنفلونزا الخنازير. وأصبح هذا اللقاح أحد مكونات لقاح الإنفلونزا الموسمي، بحيث يمكن الوقاية من الإنفلونزا هذا العام بأخذ حقنة واحدة. وينبغي أن يسأل الإنسان طبيبه عن مدى قدرة

يجب التدقيق في هذه العلامات، وطلب الرعاية الصحية فوراً، وهنا لا بد أن نلاحظ ما يلي، وهي أن العلامات التي تظهر عند الأطفال كالتالي: (تسرع التنفس أو ضيق التنفس، لون الجلد الضارب إلى الزرقة، عدم شرب ما يكفي من السوائل، حرارة عالية أو حرارة تستمر زمنياً طويلاً، عدم الاستيقاظ، عدم التفاعل، الهياج الشديد لدى الطفل وانزعاجه من الإمساك به).

أما البالغين أو الكبار، فهي: (ضيق التنفس أو عدم كفاية التنفس، الشعور بالألم أو الضغط في الصدر أو البطن، دوخة مفاجئة، فقد الوعي أو الاقتراب من فقد الوعي، التشوش، القيء الشديد أو المستمر، حرارة عالية أو حرارة تستمر زمنياً طويلاً).

وينبغي على المريض عند وصوله إلى المركز الطبي أن يخبر موظف الاستقبال أو الممرضة عن أعراضه. ويطلب من المريض ارتداء قناع والمكوث في غرفة منعزلة لحماية الآخرين من العدوى.

## العلاج:

هناك بعض الأدوية المضادة للفيروسات، والتي تصرف بوصفة طبية لمكافحة الإنفلونزا، ويمكنها أن تعالج العدوى بإنفلونزا الخنازير، (شريطة توفر الأجواء الصحية المناسبة في الحجر الصحي والعناية الفائقة بالمريض)، والأدوية المضادة للفيروسات هي أدوية لا تصرف إلا بوصفة طبية، ويمكن أن تعالج الإنفلونزا من خلال منع تكاثر الفيروسات في الجسم. وتكون هذه الأدوية على شكل أقراص أو شراب أو مستحضرات للاستنشاق، ويجب أن تؤخذ الأدوية المضادة للفيروسات في غضون ٤٨ ساعة من ظهور الأعراض. إذ يمكن أن تخفف هذه الأدوية من الأعراض، ولكنها قد لا تزيل تلك الأعراض كلها، إن الراحة وخافضات الحرارة وشرب

### كيف تحمي نفسك والآخرين



ارح المنديل بعد استعماله في القمامة فوراً.



استخدم منديل ورقي عند السعال أو العطس.



إذا ظهرت عليك أعراض الإنفلونزا، اسرع بزيارة الطبيب.



داوم على غسل يديك بالماء والصابون.



إذا ظهرت عليك أعراض الإنفلونزا، لا تغادر المنزل إلى العمل أو المدرسة، أو أية أماكن مزدحمة.



إحرص على تناول الأغذية الصحية والمخيمات والسوائل.



احذر لمس العينين أو الأنف أو الفم دون غسل يديك.



احذر العناق أو التقبيل أو المصافحة عند تحية الآخرين.



ويعتبر زاناميفير بديل لدواء أوسيلتاميفير، وتتنطبق هذه التوصية على جميع مجموعات المرضى مثل النساء الحوامل بل لجميع الأعمار، وحتى الأطفال الصغار والرضع.

## أهم أعراض الأنفلونزا الوبائية:

- ١) وجود أصوات تنفسية خاصة يعرفها الطبيب أثناء الفحص بالسماعة.
  - ٢) ضيق تنفس أو زيادة بعدد مرات التنفس.
  - ٣) وجود ازرقاق محيطي (بالأطراف) أو مركزي (بالأطراف + الشفتين).
  - ٤) حصول اختلاجات عصبية كالوعي المشوش أو فقدانه.
  - ٥) وجود دم في البلعوم أو تغير لونه.
  - ٦) ألم في الصدر
- وفي هذه الحالة يدخل المريض إلى ردهة العزل في المستشفى، وتأخذ المسحات من البلعوم والأنف مع سحب نموذج دم، ويعطى (مضاد الفيروس) فوراً دون انتظار نتيجة المختبر مع إعطاء الأدوية الأخرى كمضادات السعال وخافضات الحرارة مع متابعة تطور الحالة يومياً.
- مرض فيروس الأنفلونزا يسبب ثلاثة أنواع من الحالات المرضية:
- \* التهاب المسالك التنفسية العليا بدون مضاعفات.
  - \* التهاب المسالك التنفسية يتبعها التهاب ذات الرئة البكتيري.
  - \* التهاب ذات الرئة الفيروسي.

**أنفلونزا "إتش ون إن ون" مرض ينتقل بالعدوى، يمكن أن يؤدي إلى مرض شديد ومضاعفات تشكل خطراً على الحياة، وأعراضه، مشابهة للأنفلونزا العامة.**

**وتناول كميات كبيرة من الماء مع الراحة، يتيح للأشخاص المصابين بالشفاء من هذه العدوى. أما الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بمضاعفات الأنفلونزا فقد يلزمهم تناول الأدوية والعلاج في المستشفى.**

بأنفلونزا الطيور عند البشر الأعراض النموذجية للإنفلونزا البشرية، وهي: (الخفي، السعال، التهاب الحلق، ألم العضلات، عدوى العين، ويمكن أن يحدث التهاب رئوي حاد).

## العلاج

تفيد الأدوية التي تُوصف لمعالجة فيروسات الإنفلونزا البشرية في معالجة حالات العدوى بأنفلونزا الطيور عند البشر. ولكن لا توجد أدوية معروفة تُعالج العدوى بأنفلونزا الطيور. ولكن من المؤسف أن فيروسات الإنفلونزا قد تُصبح مقاومة لهذه الأدوية، وحينها يجب إجراء دراسات إضافية لإثبات تأثير هذه الأدوية في فيروسات إنفلونزا الطيور، وعادة تستخدم للعلاج الأدوية لتخفيض الحرارة المرتفعة والركون للراحة وشرب الكثير من الماء. أما إذا حدثت مضاعفات وأصبح المريض في حالة سيئة، فقد يكون من الضروري إدخاله إلى المستشفى وتزويده بالأكسجين أو وضعه على جهاز التنفس الصناعي.. وتكمن مشكلة البشر في أن مناعته لم تتعرف على العدو الجديد لأنها لا تصيبهم عادة؛ فإذا حدث أن اكتسب الفيروس H5N1 القدرة على الانتقال بسهولة من شخص لآخر، فعند ذلك تحدث الكارثة، لذا ننصح غسل اليدين بشكل متكرر بالماء والصابون، وخصوصاً قبل تناول الطعام، وبعد العطاس أو السعال، واستخدام الأقنعة الواقية التي أقرها المعهد الوطني للصحة والسلامة المهنية ذات التصنيف (N-٩٥).

## العلاجات والعقاقير للأنفلونزا الوبائية

هناك اثنين من الأدوية المضادة للفيروسات أحدثت فعالية في استخدامها ضد أنفلونزا الطيور. ويسمى أحدهما الأوسيلتاميفير (تاميفلو)، والثاني وزاناميفير (ريلينزا)، وهذه تنتمي إلى فئة من الأدوية تسمى مثبطات النورامينيداز. وهو كتلة الإجراء من البروتين، والذي هو ضروري للفيروس لتكون قادرة على التكاثر داخل الجسم. ونقص هذا البروتين يؤدي إلى توقف الفيروس عن عمله. وتعتمد هذه العلاجات في أمريكا وهي من أكثر الأدوية متوفرة للاستخدام ضد الأنفلونزا. ويجب أخذ هذه الأدوية المضادة للفيروسات بمجرد أن يبدأ العدوى حتى تصبح نافذة المفعول. وعند ارتفاع مستوى صعوبة التنفس، وحدوث الجفاف الشديد أو تلون مزرق (زرقة) فعطي الرعاية الداعمة الكافية لمساعدة التنفس والواوسيلتاميفير، بأسرع وقت.

اللحاق على تحقيق الوقاية من فيروس أنفلونزا الخنازير. وهي آمنة بصورة عامة للنساء الحوامل. ويجب حث الأمهات الحوامل. كما وتعتبر المستحضرات الكحولية التي تباع في الصيدليات دون وصفة طبية، مفيدة أيضاً في الوقاية من الأنفلونزا، كما ينبغي على الإنسان أن يستر فمه وأنفه بمنديل ورقي حين يسعل أو يعطس، وأن يحرص على رمي المنديل بعد استخدامه في مكب النفايات، وأن يغسل يديه بعد العطاس أو السعال، وينبغي على الإنسان أن يتجنب مخالطة المصابين بالأنفلونزا مخالطة لصيقة، وتجنب أن يلمس عينيه أو فمه أو أنفه بيده. فالجراثيم تنتقل بهذه الطريقة. والحفاظ على النشاط والصحة الشخصية بأن ينام جيداً، وأن يكون نشيطاً، وأن يشرب الكثير من السوائل، وأن يكون طعامه مغنياً، وأن يتجنب القلق وأن يعرف كيفية تدبير حالات الشدة النفسية التي قد تصيبه واحدة من أهم الأمور التي ترفع من مناعة الفرد لمجابهة هذا الفيروس.

تجنب الإصابة بالأنفلونزا يتم عبر تجنب الاقتراب كثيراً من الأشخاص المرضى وعبر الإكثار من غسل اليدين وعبر تلقي اللقاح. ويمكن للمصاب بالأنفلونزا أن يساعد في وقف انتشار هذا المرض الذي ينتقل بالعدوى بأن يُلْزَم منزله أثناء مرضه وأن يغطي فمه وأنفه عندما يسعل أو يعطس.



## أنفلونزا الطيور H5N1

كما يصاب البشر بالأنفلونزا تُصاب الطيور أيضاً، وقد سميت هذه الإنفلونزا بـ(H5N1)؛ إذ قد تُصاب أغلب أنواع الطيور بهذا الإنفلونزا، بما في ذلك الدواجن بأنواعها، ويمكن أن تُشكل الطيور المصابة خطراً صحياً على البشر أحياناً. وقد سُجِلت الإصابة الأولى في هونغ كونغ ١٩٩٧.

وانتقلت عدوى (H5N1) إلى طيور بلدان آسيا وأفريقيا وأوروبا، أما عدوى وصوله للإنسان نادرة جداً؛ ولكن الفيروسات التي تُسبب العدوى بين الطيور يمكن أن تتغير أو تتبدل بحيث تزداد سهولة انتقالها إلى البشر، ممّا يُمكن أن يؤدي إلى حدوث وباء عالمي.

وتحدث عدوى البشر عن طريق احتكاك الإنسان بالطيور المصابة بالمرض خلال فترة انتشار إنفلونزا الطيور. ومن الممكن أيضاً أن يجري التقاط العدوى عن طريق تناول لحوم الطيور غير المطبوخة جيداً أو من خلال الاحتكاك بالأشخاص المصابين.

وتحمل الطيور البرية على امتداد العالم هذه الفيروسات في جهازها الهضمي، ولكن هذه الفيروسات لا تُسبب المرض للطيور عادةً. لكنه يُمكن أن يُسبب مرضاً شديداً لدى بعض الطيور الداجنة، كالدجاج والبط والدجاج الرومي، حيث تُفَرِّز الطيور المصابة الفيروسات في لعابها ومفرزاتها الأنفية وفضلاتها. وتُصاب الطيور المُستعِدّة للإصابة بالعدوى عندما تتحكّم مع المفرزات أو الفضلات الملوثة، أو السطوح الملوثة بفضلات أو مفرزات الطيور المصابة.

هذا وقد توفي حوالي خمسون بالمائة من الذين أصيبوا بالعدوى التي حصلت عام ١٩٩٧، وهناك أكثر من مئة نوع فرعي من فيروسات إنفلونزا الطيور. بيد أن ثلاثة أنواع منها فقط تصيب البشر، ولم تُسجّل حالات من انتقال فيروسات إنفلونزا الطيور من شخص مريض إلى آخر، إلا نادراً، لكنها قد تتكيف مع مرور الوقت بحيث يُصبح بإمكانها أن تصيب البشر وتنتشر بينهم.

أما الفترة الزمنية (لحضانة) المرض فتتراوح من يوم إلى خمسة أيام. بحسب شدتها ونوع الفيروس الذي سببها. ولكن تشبه أعراض الإصابة





## صفات العسل الطبيعي



الإفرازات الغددية لمعدة النحل وتعمل الإنزيمات على إتمام التفاعلات الكيماوية اللازمة لتجهيز العسل بعد جلبه من مصادره. يوجد بالعسل غرويات يمكن رؤيتها بالعين ويسبب عدم التخلص منها تعكر لون العسل وهي تتكون من مواد صمغية غير متبلورة، وإزالة هذه الغرويات تساعد النحل على الاحتفاظ بلونه حتى بظروف الحرارة العالية. يوجد بالعسل فيتامينات مختلفة من مصدر نباتي آخر وفي الأغلب يحصل النحل على هذه الفيتامينات من حبوب اللقاح، كما يحتوي العسل على بروتينات قليلة وهي مواد ذاتية بالماء مصدرها الرحيق وحبوب اللقاح والغذاء الملكي، وأيضاً يحتوي العسل على المعادن وكلما غمق لون العسل كانت المعادن أكثر.

سادساً: تبلور العسل. إن تبلور العسل من الصفات الطبيعية للعسل وهي من دلالات جودة العسل وتختلف سرعة ونسبة التبلور من نوع لآخر اعتماداً على نضج العسل ونوع الرحيق، وأيضاً سرعته تعتمد على نسبة سكر الكلوكوز إلى الفركتوز والغرويات والرطوبة، وسكر الكلوكوز هو الذي يتبلور فقط وهذا ما يفسر وجود طبقة سائلة وأخرى متبلورة في العسل، أما الفرق بين البلورات الصغيرة والكبيرة فهو يحدث بسبب سرعة التبلور فسرعة التبلور بلوراته أصغر من بطى التبلور.

الأسباب التي تجعل قابلية العسل للتبلور مختلفة بين عسل وآخر. رابعاً: ألوان العسل.

للحصول ألوان مختلفة تتراوح بين الأبيض المائي والناصح والعنبري الفاتح والفاتح جداً وكذلك الغامق، وهذه الأصباغ هي من مشتقات مواد مثل (الكلوروفيل والكاروتين والزانثوفيل) وصبغات غير معرفة بعد، ومن أكثر الأسباب تأثيراً بلون العسل هي كمية الأملاح المعدنية التي تسبب زيادتها زيادة في درجة اللون الغامق للعسل، وكذلك حرارة الجو تسبب تغير اللون وإذا سخن العسل يغمق لونه وإذا حفظ بحرارة غير مناسبة تؤثر على اللون.

خامساً: الطعم والرائحة والخواص التي يتكون منها للعسل. اختلاف الرائحة والطعم بسبب اختلاف نوع مصادر الرحيق فالحمضيات لها رائحة زكية وطعم مميز وكذلك العسل الطازج تكون رائحته أقوى من القديم، وتنتج الرائحة والطعم بفعل الزيوت الطيارة والحوامض والكحوليات الموجودة في أزهار النباتات، أما حلاوة العسل فتمتاز بأنها تفوق حلاوة سكر القصب بمقدار (٢٥٪).

يحتوي العسل على أحماض عضوية كالكستريك والخليك والبيوتريك والفورميك وغيرها من الأحماض ولكن ليس شرطاً أن تكون موجودة في كل الأنواع، ويوجد في العسل إنزيمات كالدائستيز والامليز والفوسفيتيز وغيره وإنزيمات منتجة للحوامض، ومصدر الإنزيمات من النباتات ومن

يملك العسل الطبيعي الكثير من الصفات الطبيعية والكيماوية والفيزيائية التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:  
أولاً: صفات العسل.

العسل هو غذاء النحل الطبيعي يحصل عليه من رحيق الأزهار المتنوعة ثم يجري عليه النحل بعض العمليات مثل تحويل سكر السكروز إلى سكريات بسيطة كالفركتوز والجلوكوز وذلك بواسطة الإنزيمات ويعمل النحل على تبخير نسبة كبيرة من الماء الموجود به لمنع التخمر.

ثانياً: الرطوبة في العسل. الوزن النوعي للعسل يعتمد على نسبة الرطوبة الموجودة فيه وكمية الرطوبة فيه تعتمد على مصدره النباتي ودرجة الحرارة وموعد وطريقة الفرز، ويقوم النحل بفرز العسل قبل نضجه في الإطارات النحلية حتى يقلل نسبة الرطوبة فيه، كما أن أزهار بعض النباتات مثل الحمضيات تكون رطوبتها عالية، وتقاس الرطوبة في العسل بواسطة جهاز يسمى هيدرومتر العسل أو (Efractometer).

ثالثاً: الصفات الطبيعية والكيماوية للعسل. يختلف التركيب الكيماوي لسكريات العسل من مصدر لآخر لأسباب عديدة ومتنوعة فمثلاً اختلاف نوع التربة وظروف البيئة ونوع النباتات وموعد الفرز وطريقته وعملية إنضاج العسل كل هذه الأسباب تجعل لون أو طعم أو رائحة العسل مختلفة حتى لو كان النحل في نفس المكان، ونفس هذه

## أعشاب تساعد على النوم

اللجوء إلى الأدوية المنومة للحد من الأرق أمر سيء جداً، فهذه الأدوية تؤدي إلى الإدمان وتعب الجسم وعدم انتظام ضربات القلب. واختيار الأعشاب بدلاً من هذه الحبوب يبعدك عن المشاكل الصحية ويساعد في مكافحة اضطرابات النوم بطريقة طبيعية ومن هذه الأعشاب:

اليانسون: يعتبر اليانسون من أهم الأعشاب الطبية التي تساعد في منح الراحة للجسم. شرب كوب من اليانسون المغلي يومياً في المساء يساعد في النوم بشكل أسرع.. وإضافة الحليب إلى اليانسون تساعد في منح الجسم المزيد من الراحة.

البابونج: يعمل البابونج على إراحة الجهاز التنفسي ويحد من الشعور بالآكتئاب وبالتالي يعتبر شراب البابونج من أفضل أنواع المشروبات الليلية التي تقضي على الأرق وتساعد في النوم.

اللافندر: يعمل اللافندر على إراحة الجهاز العصبي ويكافح ارتفاع هرمونات التوتر في الجسم.. ينصح الخبراء بوضع ملعقة من شاي اللافندر في كوب من المياه المغلية وشربه قبل النوم، ما يساعد في الحصول على النوم العميق.

شاي الناردين: يحتوي شاي الناردين على مادة مشابهة لتأثير مادة الأدينوسين في الجسم التي تساعد في النوم. والطريقة الأمثل للحصول على هذه الفائدة من شاي الناردين: يجب نقع أوراق الناردين في المياه الباردة لساعات طويلة ومن ثم غلي هذه المياه وتناولها كشراب ليلي.





## حرية الفكر



الإسلام لا يقيد الحريات بل هو يبتدئ أساساً من الحرية الفكرية المطلقة إذ أن أول مبادئه هو الإيمان بالله وبرسوله واليوم الآخر عن معرفة ويقين وحق، وبلا تقليد أو تلقين من الآباء والمربين والكبار، والإسلام يتبنى الأفكار القيمة الجديدة الهادفة إلى بناء الإنسان وهذا واضح من خلال ما قدمه أهل الفكر والمعرفة والمجددين من المكانة السامية الرفيعة.

إن المشكلة - كل المشكلة - مع الذين يعتبرون ويعتقدون أنفسهم حماة للدين وحملة له، وأنه ميراث لهم وهم أحق بحمله من غيرهم وهنا تلتبس الصورة حيث أن للدين حقاً حملة صادقين قد بذلوا الغالي والنفيس دونه، أفنوه بزهره شبابهم في خدمته والسهر عليه، وأحاطوه بأكثر ما أحاطوا أنفسهم وعوائلهم وهناك من حمل الدين زوراً وبهتاناً إما حقداً عليه لإفساده من الداخل أو انتفاعاً وارتزاقاً وأكثر من ذلك تسلطاً على الخلق باسمه وبأدواته.

## الخروج عن الدين أو التطرف

طفت على السطح ظاهرتان تبدوان في غاية البعد فيما بينهما؛ إذ تمثل أحدهما أقصى اليمين والأخرى أقصى اليسار، وإن كانتا في الحقيقة وجهان لعملة واحدة، ولتستمر الأمور بما درجت عليه فنقول أن ظاهرة التطرف والغلو في فهم الدين أنتج إرهاباً وإجراماً قل نظيره، تظهر في أقصى درجات مذعبي الدين والتمسك به من خلال التناسي برجالات ظالمين شكّلوا رمزاً في التاريخ، هم من قاموا مسبقاً بجرم القتل والتمثيل والإحراق وما شابه ذلك، وصولاً للجماعات المسلحة التي تسمى زوراً نفسها مسلمة والدين منها براء. والأخرى في جهة مقابلة تماماً وهي ظاهرة الخروج والابتعاد أو الانفلات من ربة الدين والتزاماته بدعوى مختلفة وبوجوه جديدة ولكنها بالتأكيد استفادت كثيراً من همجية مذعبي الدين المتطرفين لتجر الناس إلى ظلمات أشر، وضياح أكثر ولا ننسى أبداً ما ارتكبه الخارجون عن الدين والمحاربون تحت شعار (الدين أفيون الشعوب).

والدين له مقياسه وقبانه أو ميزانه إذ قال: (جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)، والعقل المتأمل سيجد أن وصية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) واضحة (كتاب الله وعترتي أهل بيتي).. وشتان من ترك اللباب لبيحت عن القشر، ليشرق أو يغرب..

## لا بد من عودة

إذا ما أردنا العودة إلى إنسانيتنا فلا بد أن ترتقي الروح في طريق المعرفة لتصل إلى الأجل والأبهي، وإذا ابتعدنا عن الأوهام كوهم التمسك بالدين وتمثيله بلا علم ومعرفة، ووهم التحرر الفارغ والمعرفة الزائفة أو الناقصة في أحسن الأحوال فسوف نصل إلى الحرية الكبرى ونصل في نفس الوقت إلى رضا الله الأعظم. ولا يختلف العقلاء من كل الجهات حتى الجهة التي تعتبر أشدّ عداوة للدين، أن الدين يمثل أملاً للإنسان فرداً كان أم جماعة.

والعقلاء اتفقوا على جمال وعظمة الروح الدينية، لما تمثله من أمل عظيم (وما أضيق العيش لولا فسحة الأمل).



## رئيس التحرير

نصير الحسناوي

## مدير التحرير

مهدي الفحام

## سكرتير التحرير

علي الوائلي

## التحرير

سجاد الضالوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

## التصميم والاخراج الفني

بهاء عبد الزهرة الكناني

## المصورون

كرار البرقعاوي

ساجد الوائلي

سجاد العتابي

علي المبرقع

التدقيق اللغوي

اسماعيل الحسني

## التدوين

عباس شربة

## الارشيف

فراس طارق التميمي

## التوزيع

علاء عبد الحسين علي

## التنضيد الالكتروني

بشار الحسني

رضا البياتي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية



جمهورية العراق / النجف الأشرف ص.ب: ٤٤ مكتب بريد  
النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠ ١٢٩٧٢١٨

البريد الإلكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه): ص.ب: ٤٢ مكتب بريد

النجف، هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨

٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠ ١٠٠٤٧٥٨

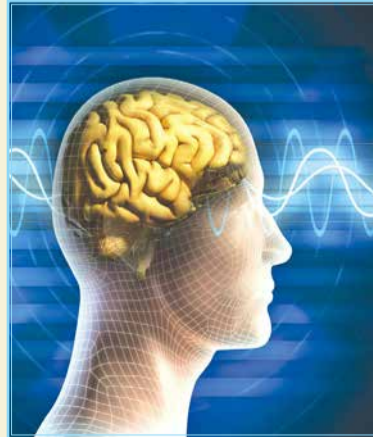
٠٠٩٦٤ / ٠٧٧٠ ٩٨٣٧٤٢٤

فاك ٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الإلكتروني:

info@alnajafy.com

## أنا أفكر.. هل هذا ممنوع؟



نعم من حقه أن تفكر وتطرح الرؤى، ولكن الحذر ثم الحذر من الوقوع في مصادم المغفلين التي صنعها المغرضون، أو مرضى النفوس الذين حرموا من نعمة الإيمان فأرادوا من الناس جميعاً أن يكونوا أمثالهم. ولتكن لديك وجهة نظر مع الاحتفاظ بالتواضع البديهية - أو بقواعد سلامتك - ولتكن لديك مفاهيم ولكنها يجب أن تكون بما ينفع وينور الخلق، وأن تكون أيضاً في طريق التكامل الإنساني.

ومن عجيب القول لدى هؤلاء القول بإسقاط الثوابت - والكلام معهم هذه المرة - سقط الكلام بالمرّة، فلا بد من الثوابت والقواعد لتتفق أو نتكامل، ولنلا نفع بالنتيجة، فإياها المفكر فكر أولاً بإيجاد الثوابت ثم انطلق، وسوف نجد أنه لا فرق بيننا وبينك أبداً.. أبداً.



## للإعلام قرابين

ليس من السهل أن يتغافل أي فرد عن ما للإعلام من دور حيوي وفعال في التأثير على المجتمع والحكومات، فقد شهد وقتنا الحاضر عياناً سقوط العديد من الأنظمة بسبب الإعلام ولا داعي للسرد أو الرجوع لنؤكد أن أحد أهم أسباب هزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية هو الإعلام.

وفي هذا الصدد حريّ بنا أن نقف وقفة إجلال وإعظام وتكريم للإعلاميين الحربيين الذين شاركوا إخوانهم من أبناء القوى الأمنية والقوات المسلحة العراقية وقوات الحشد الشعبي يداً بيد لنقل الحقيقة، بصورتها ومن أرض المعركة لدحض أباطيل الإعلام المنأوى للعراق، وفي مقدمته الإعلام (البعثداشي) والذي يسعى لخلق روح اليأس في نفوس أبناء العراق بأكاذيبه وإشاعاته المغرضة، والذي جندته الدول الراعية للإرهاب وبارقام من الأموال ما لا يمكن أن يتصوره الفرد.

ورغم بساطة الإمكانيات تمكن مثقفو ونخب العراق (من الإعلاميين الحربيين) أن يواجهوا ترسانات من الأموال الكبيرة؛ وما ذلك إلا بشجاعتهم وبسالتهم وعزمهم في سوح الوغى، بل وفي فوهة الصراع (خط المواجهة المباشر) ليعطوا للعالم صورة ناصعة تعبر عن مدى شجاعة وبسالة المقاتل العراقي، وتؤكد عزمه وشيمته العراقية في مسيرة تطهير أرض العراق من دنس الأرجاس، بل وفضحوا ما تقوم به هذه الأيدي الخبيثة من وسائل دنيئة فاقت التصورات لتخرق جميع مقاييس الانحطاط؛ وهذا ما جعلهم هدفاً لبرابرة العصر حتى تساقط العديد من شهداء الإعلام الحربي، ليسجل الإعلام العراقي مفاخر في تاريخه وليعطي دروساً عظيمة وشامخة قل لها نظير في العالم.

حتى بلغنا أن من الإعلاميين الحربيين من حمل في يده أداة توثيقه وفي يده الأخرى سلاحاً يشارك فيه المجاهدين جهادهم وانتصاراتهم في معارك وفتوحات لمدننا العراقية العزيزة، تاركاً درعه ذوداً في حُب عراق المقدسات كما هام شهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في حبه.

وفي الوقت الذي نتألم لفراق أعزة لنا من زملائنا الإعلاميين الحربيين، نود أن ننبه أن الإعلام أصبح جزءاً من وسائل القتال والحرب، وفيه مكائد وحبائل عدّة وعلى إعلامينا الحذر من مكائد الشياطين، وننبه على سبيل المثال لا الحصر أن كثيراً ما نجد وسائلنا الإعلامية تعلن عن تحرك أو تهية قطاعاتنا الباسلة من قواتنا الأمنية وقوى الحشد الشعبي لتحرير المنطقة (س) وهذا ما يدعوا العدو أن يتهبأ ويزيد من مكائده، أو أن تقل خسائره، وعلى هذا نأمل أن لا تكون حسابات السبق الصحفي أهم من إيقاع الهزيمة النكراء بالعدو، أو أن نقدم خسائر (لا سمح الله) أكبر من المعهود، فللإعلام فنون وإمكانيات ما هي أهم من السبق بكثير، فمفهوم السبق ما عاد له أهمية في عالم القرية الواحدة بقدر ما للنتاج الإعلامي من تميز وأهمية ووسائل جذب وشد وإثارة.

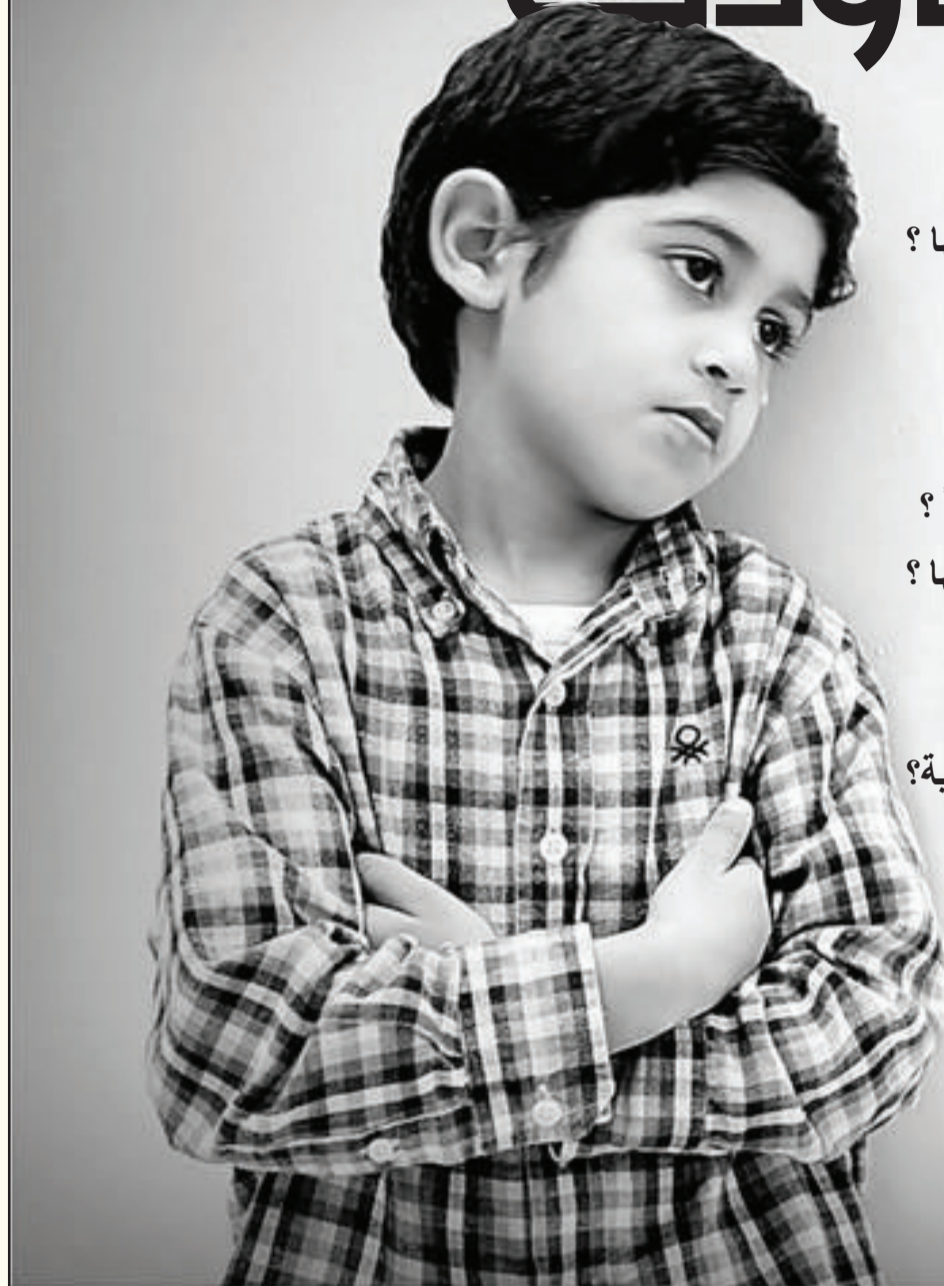
وأخيراً لا يسعنا في هذا الصدد إلا أن نقدم - عرفاناً منا لزملائنا بما قدموه للإعلام من صفحة بيضاء ناصعة تصف لهم من أجلها القامات إجلالاً واحتراماً - شكرنا ومحبتنا واعتزازنا بهم، ونهنئ شهدائنا الإعلاميين الذين رفعوا هامة الإعلاميين عالياً ليشمخ بهم العراق وما قدموه الأ وهو أغلى وأقصى غاية الجود، وهنئاً للجنان إذ حلت بها أرواح ظاهرة تعبق بالإيمان وتزدان باليقين.. حقاً إنهم لوحة الإسلام الحقبة بعد أن حاول تشويهها أذئاب الصهيوداعشي.

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com

## تساؤلات



يا سيدي يا أبا صالح  
أين قبر جدتك الزهراء؟  
أتزورها؟ أتجلس عند رأسها؟  
يا سيدي..  
أما يزال ضلعها مكسوراً؟  
ينزف دما؟  
أما يزال باب دارها محروقاً؟  
يا أبا صالح المنتظر.. أتحدثها؟  
أثبت لها أحزانك؟  
وعما يطالنا من آلم؟  
متى تطل علينا بطلعتك السنية؟  
فنزورها برفقتك  
لنستنشق عطر الجنة

عن الحسن بن زياد العطار قال : قلت لأبي عبد الله ( عليه السلام ) : قول رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : فاطمة سيدة نساء أهل الجنة أسيدة نساء عالمها ؟ قال : تلك مريم ، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين فقلت : فقول رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ؟ قال : هما والله سيدي شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين .

صحيفة شهرية دينية ثقافية، تعنى بنشر أخبار وبيانات وتوجيهات مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، ومؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.

الأخبار النجفية